الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الإثنين 19 أفريل 2010 م الموافق لـ 4 جمادى الأولى 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5971 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

سحب رماد بركان إسلندا ستبقى في الجو لأكثر من شهرين

21 ألف جزائري لم يتمكنوا من السفر

مسافرون "محتجزون" في مطار هواري بومدين منذ ثلاثة أيام

آلاف الجزائريين حجزهم رماد بركان إسلندا بمطار هواري بومدين ص: رشيد تيڤناتين

كشفت خلية الأزمة المشكلة على مستوى الخطوط الجوية الجزائرية أنه تم إلغاء 85 رحلة بمعدل 6500 مسافر يوميا. وإجمالا فإن 21 ألف مسافر لم يتمكنوا من السفر إلى الخارج، منذ يوم الجمعة إلى غاية أمس، نتيجة سحابة الرماد التي خلفها بركان إيسلندا، ولم يتم استبعاد تحويل جزء من حركة الطيران مؤقتا إلى مطاري حاسي مسعود وعين أمناس في حال بلوغ السحابة الأجواء الشمالية للجزائر.. ص 3

الندوة الدولية للغاز بوهران تفتتح مساء اليوم

الجزائر تركز على ربط سعر الغاز بالبترول

سوناطراك تعلن اكتشافين للمحروقات بحوض بركين

● كشفت التصريحات التي أدلى بها وزراء الطاقة والبترول، عشية انطلاق اجتماع منتدى الدول المصدرة للغاز، عن تباين في التصورات والمواقف فيما يتعلق بالأولويات الواجب التركيز عليها..

ص 7

مركز المؤتمرات بوهران ص: واج

إرهاب

بعد ثلاثة أسابيع من اختطاف علي حساني من منطقة بوغني

"الخبر" تزور منزل المفرج عنه من طرف الإرهابيين

● مازال علي حساني المختطف الذي أفرج عنه قبل أيام، يعاني من وعكة صحية وإرهاق وتعب ظاهرين، بسبب الأيام التي قضاها بين أيدي مجموعة مسلحة في قرية آيت كويڤ..

ص 4

سرقة بندقية صيد تكشف شبكة دعم الإرهاب في مستغانم

تأبون من الجيش الإسلامي للإنقاذ في الحبس المؤقت

● تمكنت مصالح أمن ولاية مستغانم من وضع حد لنشاط 16 شخصا، متهمين بمساندة ودعم الجماعات الإرهابية كانت تنشط بين ولايات: مستغانم، الشلف وغليزان..

ص 4

بعد أن تخلت عنها مصالح ولد عباس بعنابة

مواطنون يتبنون قضية الأم وصغارها الجياع

● تغيرت حياة السيدة فتيحة وصغارها الثلاثة جذريا، بعدما نشرت "الخبر"، قبل عشرة أيام، موضوعا عن حالتها بعد أن بقيت بمعية أطفالها دون أكل لمدة ثلاثة أيام..

ص 2

رياضة

كسبوا رهانا صعبا تحت أعين المدرب الوطني رابح سعدان

المحليون يؤكدون تفوق الكرة الجزائرية مغاربيا

● لم تكن نهاية مباراة ليبيا والجزائر للمحليين مثل ما عاشه كل الوفد الجزائري والأنصار خلال المباراة، إذ وبعد تلاشي الأمل انفجر الجميع فرحا بعد هدف حنيستار..

ص 15/14

ISSN1111-0473

بعد أن تخلت عنها مصالح ولد عباس بعنابة

مواطنون يتبنون قضية الأم وصغارها الجياع

تغيرت حياة السيدة فتيحة وصغارها الثلاثة جذريا، بعدما نشرت "الخبر"، قبل حوالي عشرة أيام، موضوعا عن حالتها بعد أن بقيت بمعية أطفالها دون أكل لمدة ثلاثة أيام.

عنابة: ع. زهيرة

● وجدت العائلة هبّة تضامنية واسعة من طرف المواطنين من مختلف ولايات الوطن، فالجميع اتصل بمكتب الجريدة لأجل مساعدتها بما يستطيع، وهناك من استغرب وجود مثل حالة السيدة فتيحة في جزائر 2010، كما أن هناك مواطنين من عنابة ومدن مجاورة تنقلوا إلى منزل العائلة لمساعدة السيدة فتيحة وصغارها.

وبفضل تلك المساعدات، تمكّن القائم مقام السيدة فتيحة، وهو أحد أعضاء جمعية ترقية وإدماج المعاقين، من شراء مختلف اللوازم الغذائية لهذه العائلة المحتاجة، كما قام بتسديد مؤخرات الإيجار والماء.

وفي هذه الظروف سارعت إدارة مستشفى الرازي للأمراض العقلية، الذي كانت تشتغل فيه فتيحة لمدة ثماني سنوات كعاملة مؤقتة، ثم توقفت، قبل سنتين، قبل أن تجرى لها عملية جراحية على مستوى الرأس، بإرسال مبلغ مالي يقدر بـ11 مليون سنتيم كتعويض عن سنوات العمل.

وكم كانت مفاجأة العائلة كبيرة عندما اتصل بالسيدة فتيحة أحد أقاربها من ميسوري الحال بعنابة، بعد أن قرأ اسمها بالكامل في الموضوع المنشور في "الخبر"، حيث ذكر أنهما افترقا عندما كانا صغيرين، وتعهد بأخذ فتيحة وصغارها إلى منزله العائلي، والقيام بجميع تكاليف علاجها إلى آخر لحظة من عمرها، كما توجه إلى فرقة رعاية الأحداث بالمقر الولائي للأمن لأجل الحصول على بعض الوثائق التي تسمح له بالتكفل بالصغار في حال وفاة أمهم، واستكمال الملف فيما بعد مع بقية المصالح المسؤولة، وهو ما تم بالفعل.

في المقابل، تلمست مصالح الوزير جمال ولد عباس بعنابة من مسؤوليتها تجاه هذه العائلة الفقيرة والمعوزة، ولم تقم بأية خطوة تجاهها عدا اتصال مديرة النشاط الاجتماعي في اليوم الموالي من صدور الموضوع على صفحات "الخبر" بالصحفية المحررة، طالبة منها كيفية الاتصال بهذه العائلة، حيث أرشدناها إلى العنوان ورقم الهاتف الذي يمكنها من الحديث مع السيدة فتيحة، وحسب معلوماتنا، فإن الزيارة لم تتم، كما أن المكالمة الهاتفية لم تجر.

ع. ز

وزير السكن من خنشلة

على المتضررين من تأخر سكناتهم التساهمية اللجوء إلى العدالة

● أكد السيد نور الدين موسى، وزير السكن، خلال زيارته لولاية خنشلة، يومي السبت والأحد، على أنه من حق المتضررين من تأخر استلام سكناتهم التساهمية اللجوء إلى العدالة، ونفى أي مسؤولية للسلطة العمومية والمرقين الخواص.

الوزير، الذي كان يأمل المرقون الخوض معه في معالجة قضية تأخر الأشغال في السكنات التساهمية بسبب غلاء مواد البناء كالحديد والإسمنت، أكد أحقية المستفيدين من السكن التساهمي واللجوء إلى العدالة لمقاضاة المرقين، نافيا أن تكون للسلطات العمومية مسؤولية في التأخر، فالمستفيد أبرم اتفاقية مع المرقي وفق بنود وجب احترامها من كلا الطرفين وشجع لجوء المتضررين إلى العدالة لأخذ حقوقهم. وأضاف أن السلطة العمومية مسؤولة فقط على ديوان الترقية والتسيير العقاري عندما يكون صاحب المشروع. ولتشجيع السكن التساهمي الذي لم يسجل نجاحا في هذه الولاية بسبب العراقيل وغلاء أسعار مواد البناء، أكد على ضرورة تسهيل حصول الموظفين على هذا النوع من السكن، والعمل على احترام مواعيد الإنجاز، والإشراف المباشر للمسؤولين المحليين عليه.

خنشلة: ط. بن جمعة

بعد اعتقال ممثلين عن المحتجين ضد وكالة "عدل"

الأمن يفرق المعتصمين أمام وزارة السكن

● اعتقلت، أمس، قوات الأمن عددا من ممثلي المحتجين على وكالة "عدل" بخصوص ملفاتهم المودعة منذ سنة 2001، بعد أن تمكنت من تفريقهم من أمام مقر وزارة السكن بشارع ديدوش مراد، بعد توافدهم، خلال الساعات الأولى من صباح أمس، للاعتصام.

وكان المعنيون قد اجتمعوا، أول أمس، بدار النقابات للبحث عن الطريقة الجيدة للتعامل مع ملفهم العالق منذ تسع سنوات. وعلى صعيد آخر، اجتمع ممثلون عن أصحاب ملفات سكنات البيع بالإيجار العالقة بوكالة "عدل"، وأوضحوا أنهم غير مسؤولين إطلاقا على تصعيد الوضع من بعض المحتجين أمام وزارة السكن، وأضافوا أنهم على اتصال دائم بوزارة السكن، حيث أكد مسؤولون لهم أن معالجة ملفاتهم بلغت 80 بالمائة، لكن فيما يخص ما لا يزيد على 2000 ملف فقط، في حين بلغ عدد الملفات التي تم استقبالها من طرف ممثلي المحتجين أكثر من 3500 ملف والرقم مرشح للارتفاع، وهو ما يعني أن أكثر من 1500 ليست معنية بالاحتجاجات التي تنظم كل أسبوع أمام وكالة عدل بسعيد حمدين بالعاصمة، كما أن الملفات التي تم جمعها مصير الكثير منها الزبر من قائمة المستفيدين للعديد من الاعتبارات.

الجزائر: ياسين. ب

اتحاد جزائري وكنفدرالية عامة للعمال الجزائريين في الأفق

النقابات تتكتل وتهدد بتصعيد "راديكالي"

● عقدت ست نقابات مستقلة تمثل قطاعات التربية والصحة والتعليم العالي، نهاية الأسبوع الماضي، جلسة تشاورية تحسبا للإعلان عن ميلاد الاتحاد الجزائري للعمال الجزائريين، بالموازاة مع لقاء سيجمع اليوم خمس نقابات أخرى لتأسيس كنفدرالية عامة للعمال الجزائريين.

تعرف الساحة النقابية، مؤخرا، تحركات مكثفة لمواجهة ما تعتبره التنظيمات النقابية محاولات "قمع" الحركات الاحتجاجية التي أقرها الدستور، وما نتج عنها من "تجاوزات" في حق المنخرطين الذين يستجيبون للإضراب، خاصة حينما يتعلق الأمر بمتابعات قضائية وخصم من الرواتب وأكثر من ذلك الفصل "التعسفي". وحسب المنسق الوطني لمجلس أساتذة التعليم العالي عبد المالك رحماني الذي شارك، نهاية الأسبوع الماضي، في لقاء تشاوري جمع ست نقابات من مختلف قطاعات الوظيف العمومي، فإن سياسة "الغلق" التي تنتهجها السلطات العمومية، خلقت "تمردا" لدى النقابات المستقلة تترجمه مختلف الحركات الاحتجاجية التي كثيرا ما تصل إلى استعمال العدالة لوقفها، وهو تمرد سيتحول لا محالة إلى "راديكالي" في حال "تعنت" السلطات العمومية وإصرارها على عدم فتح أبواب الحوار والتشاور مع شركائها الاجتماعيين.

وفي تعليقه على المبادرة التي أعلن عنها رئيس مجلس أساتذة الثانوي والتقني نوار العربي، والمتمثلة في تأسيس كنفيدرالية للعمال الجزائريين، قال رحماني إن وجود تكتلين لا يعني بالضرورة حدوث انقسام بين النقابات المستقلة الممثلة لجميع قطاعات الوظيف العمومي "وإنما العكس هو الحاصل. فوجود تكتلين يهدف في الأساس إلى تكريس التعددية النقابية.. التكتل صحي للعمل النقابي والسلطات العمومية مطالبة بأن تكون منفتحة ..".

وقال ممثل "الكناس"، بأن هذا التنظيم متيقن من ضرورة خلق نقاش بين النقابات، وهو بالتالي يدافع عن مبدأ إشراك جميع النقابات وفتح الأبواب أمامها للالتحاق بالتكتل، مادام الأمر يتعلق بتكامل، يضيف. مشددا على أنه لا يمكن تحميل النقابات أكثر من طاقتها في إشارة إلى "الضغط" الذي تمارسه السلطات العمومية على مختلف التنظيمات، و"كفاح" هذه الأخيرة لمواجهة هذا الضغط.

الجزائر: خيرة لعروسي

للتعبير عن مساندتهم لبناء المقر الجديد لبلدية ماكودة

سكان ثلاث قرى يغلقون مقري البلدية والدائرة

● أقدم سكان ثلاث قرى ببلدية ماكودة، أمس، على غلق مقري بلديتهم ودائرتهم للتعبير عن موافقتهم لبناء المقر الجديد للبلدية بالقطعة الأرضية المقترحة لاستقبال المشروع من قبل رئيس بلديتهم.

واستنادا لمصادر مقربة من سكان قرى تينقاشين، إضعشاين وستيتة الذين نظموا هذه الحركة الاحتجاجية فإن لجوأهم لتنظيم هذه الحركة الاحتجاجية تقرر للتعبير عن مساندتهم لرئيس البلدية في مسعاه لتشييد مقر جديد لبلديتهم بجانب مدرسة ابتدائية. وفي هذا الصدد أشار المصدر نفسه إلى أن اختيار القطعة الأرضية من قبل اللجنة المكلفة بهذه المهمة جاء بعد دراسة أنجزها مكتب دراسات وكذا مصالح مركز المراقبة التقنية حول المطعم المدرسي الذي أوصت الدراستان بوجوب تهديمه لهشاشته وكونه مهددا بالسقوط في حال وقوع زلزال. من جهة أخرى أشار مصدر آخر إلى وجود أطراف أخرى ببلدية ماكودة تسعى لإفشال المشروع ومنع إنجازه بذات المكان مدعمين قولهم بوثيقة لمصالح مركز المراقبة التقنية التي تشير إلى صلابة البناية، لكن دون أن تشير إلى مصيرها في حال وقوع زلزال.

تيزي وزو: علي. ر

بعدما دخل إضرابهم الأسبوع الرابع

الطلبة يهددون بتحويل الاحتجاج إلى مقر رئاسة جامعة قالمة

● واصل طلبة جامعة 8 ماي 45 بقالمة، أمس، إضرابهم المفتوح للأسبوع الرابع على التوالي، احتجاجا على عدم قبول الوزارة الوصية مشروع الماستر في النظام الجديد "ال.أم.دي"، والذي يخص أقسام الإعلام والاتصال، علم النفس، اللغة الأجنبية والعلوم السياسية. وقد توسعت دائرة الإضراب لتشمل أقسام الآداب واللغات الأجنبية لمختلف الأطوار، وقد هدد الطلبة بتحويل الاحتجاج إلى مقر رئاسة الجامعة في غضون اليومين القادمين، في حال لم يظهر جديد، خاصة بعد مراسلتهم الوزارة الوصية. وقد عاشت، صبيحة أمس، كلية الآداب والحقوق والعلوم الاجتماعية بمدينة قالمة، وبمجمع هيليوبوليس، حالة غليان وسط الطلبة الذين رفضوا السماح لبعض طلبة أقسام التاريخ، الآثار، واللغة الإنجليزية بمزاولة الدراسة، خاصة بعد أن تدخلت الإدارة، واعتبرت أن قضية الماستر لا تعني النظام القديم، وكذلك حاولت إقناع الطلبة المضربين بفتح المجال أمام الطلبة الذين يدرسون بالسنة الأولى والثانية في النظام الجديد، لكن المضربين رفضوا، خاصة أن هناك العشرات من الطلبة بهاته الأقسام انضموا طواعية للإضراب، واعتبروا أن قضية الماستر تعنيهم أيضا، وفي حال لم يفتح السنة القادمة سيؤثر ذلك أيضا على مصيرهم.

قالمة: م. أم السعد

تحويل جزء من حركة الطيران من العاصمة إلى حاسي مسعود وارد

21 ألف جزائري لم يتمكنوا من السفر

كشفت خلية الأزمة المشكلة على مستوى الخطوط الجوية الجزائرية أنه تم إلغاء 85 رحلة بمعدل 6500 مسافر يوميا، وإجمالا 21 ألف مسافر لم يتمكنوا من السفر إلى الخارج، منذ يوم الجمعة إلى غاية يوم أمس، نتيجة سحابة الرماد التي خلفها بركان إيسلندا، ولم يتم استبعاد تحويل جزء من حركة الطيران مؤقتا إلى مطاري حاسي مسعود وعين أمناس في حال بلوغ السحابة الأجواء الشمالية للجزائر.

الجزائر: مصطفى بامون

● أكد بوعلام عناد، رئيس خلية الأزمة بشركة الخطوط الجوية الجزائرية في تصريح لـ"الخبر" أنه تم إرسال طائرة واحدة فقط من مطار هواري بومدين الدولي إلى مطار مرسيليا الذي تم فتحه من الساعة الثالثة من مساء أمس إلى غاية الساعة الثالثة من مساء اليوم، لنقل بعض المسافرين إليها لتعود نفس الطائرة مباشرة إلى مطار وهران وعلى متنها حوالي 200 مسافر من المشاركين في الندوة الدولية للغاز "جي أن أل 16".

وقال المتحدث أن خلية الأزمة تتابع تطورات الظاهرة ووضعت سيناريو محتملا في حال بلوغ سحابة الرماد إلى الأجواء الشمالية للجزائر، سيتم تحويل جزء من حركة الطيران الداخلية من مطارات الشمال إلى مطاري حاسي مسعود وعين أمناس مؤقتا من أجل ضمان ومواصلة برنامج الاستغلال الموجه للمواطنين وعمال الشركات البترولية في الجنوب الجزائري والحفاظ على النشاط الاقتصادي، مضيفا أنه في حالة بلوغ هذه السحابة الضفة الجنوبية لأوروبا فإنه لن يتم برمجة أية رحلة.

وقال السيد عناد إن سحابة الرماد وصلت أمس إلى الأجواء التركية وتم إلغاء العديد من الرحلات إلى هناك، باستثناء رحلة مبرمجة اليوم إلى بكين بعدما تم إلغاؤها أمس.

وقال بوعلام عناد، رئيس خلية الأزمة، أمس، على أمواج الإذاعة الوطنية إن الشركة تمنح الأولوية لمسافري الجالية الوطنية في الخارج بالإضافة إلى المرضى والمشاركين استثناء في الندوة الدولية الـ16 حول الغاز المميّع التي ستفتتح اليوم بوهران.

وتعهد نفس المسؤول أنه فور استئناف شركة الخطوط الجوية الجزائرية برنامجها سيتم إيلاء الأولوية للمسافرين الذين حجزوا أماكنهم مع تخصيص رحلات إضافية لنقل المسافرين المسجلين على قوائم الانتظار.

وفيما يتعلق بالخسائر المالية التي تكبدتها الشركة فقدرها رئيس خلية الأزمة بنحو 300 مليون دينار يوميا متوقعا عدم استغلال رحلات حاليا والتي ستضاف إلى الخسائر المسجلة، مشيرا إلى أن المديرية العامة للجوية الجزائرية أعطت تعليمات حتى يتم تعويض التذاكر المدفوعة دون حساب عقوبات.

وبخصوص أمن طائرات الشركة، وصف نفس المسؤول، أن سحابة الرماد "جد خطيرة" كون المسحوق الدقيق الذي تحمله السحابة يتسرب داخل حجرة الطائرة وتجهيزاتها التي تعطل معلومات الحاسوب، وحتى على المستوى الصحي، فقد تلحق ضررا برئتي وأعين المسافرين، مؤكدا أن الطائرات المتوقفة في المطارات تملك نظاما عازلا قصد تفادي ترسب هذه المادة في حالة تنقل سحابة الرماد نحو جنوب المتوسط.

من جهته، أكد الطاهر علاش، مدير مطار الجزائر الدولي، أنه تم إلغاء 30 رحلة نحو أوروبا أمس، مضيفا أن عملية تحويل المسافرين من مطارات فرنسا إلى مطارات إسبانيا وإيطاليا فشلت بسبب عزوف المسافرين عن التوجه لفرنسا عبر مطارات أخرى، وفيما يتعلق بالخسائر التي سببتها الأزمة، قال المتحدث لـ"الخبر" إن العديد من شركات الطيران ستعلن إفلاسها.

م. ب

رئيس نادي المخاطر الكبرى يؤكد

"سحب الرماد البركاني ستبقى في الجو أكثر من شهرين"

● أكد رئيس نادي المخاطر الكبرى، البروفيسور عبد الكريم شلغوم، أن سحب الرماد التي خلفها بركان إيسلندا ستبقى في أجواء هذه المنطقة وشمال أوروبا لمدة تتراوح بين شهرين وثلاثة أشهر، ولا يرى أي خطر لهذه السحب على بلدان جنوب البحر الأبيض المتوسط، طالما لا توجد رياح قوية في أوروبا بسرعة 200 كلم في الساعة تقوم بتسريح هذه السحب نحو جنوب المتوسط.

واعتبر البروفيسور شلغوم أن الدخان المنبعث من حركة نشاط البركان هو واحد من المخاطر الكبرى، كونه يلحق أضرارا بمنطقة إيسلندا وأوروبا الشمالية، تتمثل في تلويث البيئة، وكذا الأضرار التي يلحقها بالإنسان ولاسيما بالنسبة لمن يعرفون صعوبة في التنفس من ذوي أمراض الربو والحساسية. وقال إن دخان البركان هو عبارة عن غازات كربونية مزوجة بالتراب والزجاج والحديد ومختلف النفايات.

وقد استبعد الخبير فرضية وصول سحب الرماد البركاني إلى دول جنوب البحر الأبيض المتوسط التي تنتمي إليها الجزائر، قائلا، إني لا اعتقد بأن هناك خطرا سيصل من إيسلندا وأوروبا الشمالية إلى جنوب المتوسط، بدليل عدم وجود رياح في شكل عواصف حاليا بأوروبا بسرعة قياسية تصل إلى 200 كلم في الساعة بإمكانها تسريح هذه السحب إلى بلدان جنوب البحر المتوسط.

وبخصوص ما إذا كانت الجزائر تتوفر على براكين خامدة، أشار إلى أن البراكين غير موجودة بالجزائر وذلك راجع لطبيعة التشكيلة الجيولوجية لتضاريسها، بل ولا توجد هذه البراكين لا في تونس ولا المغرب ولا ليبيا ولا موريتانيا. وقال إن الأهم في الجزائر هو الوقاية من المخاطر الكبرى الموجودة عندنا مثل الزلازل والفيضانات والتصحر.

الجزائر: نوار سوكو

مسافرون "محتجزون" بمطار هواري بومدين منذ الجمعة الماضي

العودة إلى العمل والدراسة مؤجلة إلى غاية عبور سحابة إيسلندا

● تعب، تذمر وأنظار معلقة بألواح مواعيد الرحلات بمطار هواري بومدين... هو حال المئات من المسافرين الذين لازالوا "محتجزين" منذ الجمعة الماضية بالمطار في انتظار مرور سحابة بركان إيسلندا، وهي الوضعية التي حالت دون التحاقهم بمناصب عملهم ودراستهم، إلى جانب تأخر العشرات من المرضى عن التنقل إلى المستشفيات الأوروبية.. "الخبر" تقاسمت معهم أمس جزءا من هذه الحياة التي أصبحوا لا يفرقون فيها بين ليلها من نهارها.

تحوّل مطار هواري بومدين، بسبب إلغاء كل الرحلات المتوجهة إلى أوروبا التي تمثل النسبة الأكبر من عدد الرحلات اليومية والتي تمثل الجزء الأكبر من مجموع الرحلات، إلى مكان شبه خال لعدم تحديد موعد عودة الأمور إلى نصابها، وبين هذا وذاك يبقى الكثير من المسافرين ينتظرون عودة حركة الملاحة الجوية.

عائلات جاءت لقضاء العطلة وعلقت في سلم الرحلات

أكثر ما يشد الانتباه للمتردد على مطار هواري بومدين للوهلة الأولى هو تراجع المترددين عليه، خاصة وأن هذا الأخير في أيامه العادية تكاد كثيرا ما تحتاج إلى رجال الأمن للبحث عن ذويك، ووسط هذا الفراغ الذي لم يشهده المطار منذ تدشينه تقريبا وجدنا مسافرين يجلسون بمقاعد بهوه، اختلفت وجهاتهم ومشاغلهم إلا أن قاسمهم المشترك هو تذمر واسع لإلغاء الرحلات، والتي أعاقت أعمالهم ودراسة أبنائهم والأهم عودتهم لعائلات لا تزال تنتظر عودتهم.

أول من التقتهم "الخبر" السيدة "فتيحة" تقطن بباريس كانت أمام مكتب الخطوط الجوية الفرنسية بمطار هواري بومدين... كانت تبدو عليها ملامح التعب وهي تجر أبناءها، ووالدتها المريضة التي يفترض أن تخضع للعلاج أمس، إلا أن الظروف حالت دون ذلك.. ذكرت لنا أن أعوان الشباك بالشركة أكدوا لها أن رحلتها المبرمجة، أمس، قد ألغيت وتمّت تسوية وضعيتها على أن تسافر في الآجال القريبة بمجرد عودة الأمور إلى نصابها. وذكرت السيدة أنها دخلت أرض الوطن بعد عطلة أبنائها، إلا أن قرار الإلغاء وقع عليها كالصدمة لأنه من المفترض أن يلتحقوا اليوم بمدارسهم وهذا ما سيؤثر على دراستهم في حال استمرار الوضع، وهو ما أكد عليه طالبان كان من المقرر أن يبدأ اليوم تربصا لمدة 15 يوما في العاصمة الفرنسية باريس، إلا أن التأخير الذي لم تحدد آجاله بعد قد يلغي هذا الأخير بالكامل.

مصاريف إضافية لم يحسب لها حساب

من جهة أخرى التقينا الشاب مراد مع زوجته الألمانية، الذي تحدث بإسهاب لـ"الخبر" عن الوضع، فهو الوافد إلى مطار هواري بومدين من ولاية الشلف، مقر إقامة العائلة، حيث ذكر أنه رغم سماعه بالوضعية إلا أنه تفاجأ أمس بإلغاء الرحلة المتوجهة إلى ألمانيا، خاصة وأنه كان في عطلة عمل هو زوجته، ومن المفترض أن يباشرا اليوم مهامهما، بالإضافة إلى أن زوجته حامل ويجب أن تخضع لعلاج خاص، يقول "أنا أتمنى أن أبقى في الوطن أكبر قدر من الوقت لتعلقي بوطني وعائلتي التي فارقتها بالدموع، لكن العمل يحتم علينا العودة وأي تأخير سيؤثر على وضعيتنا لا محالة".

وغير بعيد عن هذين الزوجين كان السيد "محمد"، الذي لوحظ عليه الكثير من الحركة ببهو المطار، تحدث لنا عن أسفه للوضع، فهو واحد من رجال الخفاء الذين حاربوا الاستعمار الفرنسي من داخل فرنسا نفسها يقيم فيها منذ الستينات، جاء في زيارة لعائلته بولاية غليزان في 18 مارس الماضي، وتنقل أمس إلى مطار هواري بومدين أين أكد أنه دفع 6 آلاف دينار مقابل التنقل عبر سيارة أجرة، وسيضطر لدفع نفس المبلغ للعودة من جديد إلى غليزان بسبب إلغاء الرحلة، إلا أن أكثر ما أزعج عمي محمد هو المواد الغذائية التي كان يحملها بالحقائب من فول وجلبانة، ومجموعة من البهارات التي قال عنها "زوجتي كلفتني بإحضارها لكن يبدو أنها ستتلف وسأضطر لاقتناء أخرى".

وغير هذه الحالات كثير ممن شغلهم الوضع ويزيد من مخاوفهم في كل مرة باستمراره أو حتى تفاقمه، ليبقى موعد سفرهم مجهولا ينتظر هدوء الطبيعة التي غضبت فحوّلت ببركان إيسلندا الأجواء الأوروبية إلى رماد يهدد سلامة الطائرات.

الجزائر: رشيدة دبوب

سرقة بندقية صيد تكشف شبكة دعم الإرهاب في مستغانم

تائبون من الجيش الإسلامي للإنقاذ في الحبس المؤقت

تمكنت مصالح الشرطة القضائية لأمن ولاية مستغانم من وضع حد لنشاط 16 شخصا، متهمين بمساندة ودعم الجماعات الإرهابية. عناصر هذه الشبكة التي أوقفتها مصالح الأمن كانت تنشط بين ولايات: مستغانم، الشلف وغليزان.

مستغانم: ع. إبراهيم
سعيدة: ف. زعاف

تائبون من الجيش الاسلامي للإنقاذ بعد استسلامهم

ص.أرشيف

1 تتكون هذه المجموعة من عدة عناصر إرهابية تائبة أصغرهم يبلغ من العمر 19 سنة، متربص بمركز التكوين المهني بعين النويصي، بولاية مستغانم، وأكبرهم 43 سنة، وجلهم ينتمون إلى عائلات ميسورة الحال، من بينهم عناصر من ولايات مستغانم وغليزان والشلف كانت تنتمي للجيش الإسلامي للإنقاذ. وكان هؤلاء الموقوفون من الأوائل الذين نزلوا من جبال الظهرة غرب ولاية الشلف، ووضعوا السلاح بتاريخ 13 جانفي 2000 في إطار المصالحة الوطنية، وتعهدوا وقتها بتوقيع تعهد كتابي بالعزوف عن ممارسة النشاط المسلح.

ويبدو من خلال التحقيق المعمق لمصالح الشرطة القضائية، أن هناك خلايا من بقايا عناصر جيش الإنقاذ المنحل تعمل في سرية بين أوساط المجتمع على جمع المال والمؤونة والأسلحة المسروقة لتدعيم بقايا الجماعات الإرهابية المسلحة؛ ككتيبة الأهوال بجبال ولاية عين الدفلى، التي تتكون نواتها الأساسية من شبان من ولاية مستغانم. كما تبين من خلال التحقيق الأولي في القضية، التي انطلق التحري فيها شهر مارس الفارط، إثر تعرّض فيلا مغترب إلى السطو بحي عميروش "بيبينيار سابقا" بمستغانم، وتمّ سرقة أجهزة كهرومنزلية وملابس وبندقية صيد من عيار 12 مليمترا. تحريات الشرطة القضائية كللت بتوقيف 5 أشخاص بعد تفتيش منازلهم، وتم العثور على مسدس آلي أسطواني ومسروقات وحجز سيارتين من نوع آلتو وكليو كومبيس، تم نقل على متنها المسروقات إلى حي العرصاء لإخفائها ثم بيعها إلى شخص متخصص في بيع الأشياء المسروقة ينشط ضمن عناصر العصابة. وبعد تدخل عنصر تائب من عناصر الجيش الإسلامي للإنقاذ، فاتصلوا به وعرضوا عليه بندقية الصيد المسروقة، فكان بذلك الوسيط بين اللصوص وإرهابي آخر تائب من سكان عين مران ولاية الشلف كان ينشط على مستوى منطقة الظهرة بولايتي مستغانم والشلف تحت لواء الجيش الإسلامي للإنقاذ. وهو الشخص الذي اشترى البندقية المسروقة بمبلغ 7 ملايين سنتيم وحوّلها بدوره إلى جهة غير معلومة قبل استرجاع البندقية بعد تدخل أحد الأمراء السابقين.

ووصل عدد المتورطين إلى 16 بينهم 7 قاموا بشراء الأشياء المسروقة. المتهمون مثلوا، نهار أمس، أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة مستغانم، بتهمة تكوين جماعة أشرار والمتاجرة في الأسلحة النارية دون رخصة، ودعم وإسناد الجماعات الإرهابية المسلحة والسرقة الموصوفة وإخفاء أشياء مسروقة.

وفي سياق متصل، أدانت محكمة الجنايات بسعيدة، يوم أمس، المدعو (ز.أ)، البالغ من العمر 26 سنة، بخمس سنوات سجنا نافذا وغرامة مالية بقيمة 10 آلاف دينار بتهمة إعادة طبع تسجيلات تشيد بأعمال إرهابية. وقائع القضية تعود إلى يوم 4 أفريل 2009 عندما داهمت مصالح أمن الولاية مسكن المتهم وعثرت في إحدى الغرف على كمية من المخدرات وهاتف نقال يحمل تسجيلا لاعتداء إرهابي على قوات الجيش الوطني الشعبي. المتهم نفى التهمة المنسوبة إليه، مؤكدا خلال مثوله أمام هيئة المحكمة، أنه كان يجهل ما كان يحتويه الهاتف النقال الذي اقتناه من السوق الشعبي للمدينة، في الوقت الذي التمس في حقه ممثل الحق العام 10 سنوات سجنا نافذا.

ع. إ/ ف. ز

بعد ثلاثة أسابيع من اختطاف علي حساني من منطقة بوغني

"الخبر" تزور منزل المفرج عنه من طرف الإرهابيين

1 مازال المختطف الذي أفرج عنه قبل أيام، السيد علي حساني، يعاني من وعكة صحية وإرهاق وتعب ظاهرين، بسبب الأيام التي قضاها بين يدي مجموعة مسلحة في قرية آيت كوفي بمنطقة بوغني بولاية تيزي وزو، وكذا بسبب تقدمه في السن حيث يتجاوز الـ 80 سنة من عمره.

أفاد نجل السيد علي حساني، وهو رجل أعمال معروف في منطقة بوغني والذي اطمأنت "الخبر"، أمس، على أحواله بمنزله، وقدمت له التهاني بالسلامة بعد الإفراج عنه من قبل مجموعة مسلحة اختطفته قبل أكثر من ثلاثة أسابيع، أنه يعاني من حالة إرهاق نفسي وبدني ويحتاج إلى فترة من الراحة لتجاوز الظروف العصيبة التي مر بها. موضحا "الذي يتجاوز عمره 80 سنة والمحنة التي تعرض لها بعد اختطافه، زادت من حدة ظروفه الصحية". وقال المتحدث: إن العائلة مستاءة جدا مما نشر في بعض الصحف التي تعودت على استغلال مثل هذه القضايا. مشيرا إلى أنها كانت تخاطر بحياته عبر نشر تصريحات مغلوطة وأكاذيب بشأن قضية اختطافه. وهو ما كان سيعرض حياته للخطر. واعتذر نجل السيد علي حساني عن السماح بإجراء مقابلة صحفية معه، ووعد بذلك حال تحسن ظروف والده الصحية.

ويقيم السيد علي حساني، الحاصل على شهادة البكالوريا سنوات خمسينيات، ببلدة أولاد هداج، وأبدى سكان الحي ارتياحهم لعودة "عمي علي"، خاصة لما يعرف عنه من تواضع وكرم ومساعدته الفقراء ومشاركته في بناء المسجد الذي يجري إنجازه بأولاد هداج. كما يعرف عنه سكان بلدة بوغني بتيزي وزو التي تعود أصوله إليها، ويقيم بها عدد من أفراد عائلته، مساعداته الاجتماعية المتواصلة لصالح السكان. وهو ما دفع سكان المنطقة إلى التجند منذ الساعات الأولى لاختطافه لملاحقة المجموعة المختطفة ومطاردتها إلى غاية إجبارها على الإفراج عنه.

ورفضت عائلة المختطف التي تنقلت إلى منطقة آيت كوفي ببوغني بالتنسيق مع مصالح الأمن والسكان بهدف استرجاعه من المسلحين، دفع أية فدية مالية لفائدة المجموعة المسلحة التي كانت تطالب بالملايير مقابل إطلاق سراحه. ورغم الاتصالات الكثيرة التي كان يتلقاها أحد أفراد العائلة من قبل المسلحين والتهديدات التي كانوا يطلقونها بتصفية المختطف، إلا أن العائلة كانت تصر على عدم تقديم أية فدية، خاصة بعد حالة التعبئة التي قام بها سكان المنطقة.

وتجري مصالح الأمن تحقيقاتها وتحرياتها في القضية للتأكد ما إذا كان الخاطفون ينتمون إلى المجموعات الإرهابية التي تتبع "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي" والتي تنشط في المنطقة، أم إن الأمر يتعلق بعصابة إجرامية عمدت إلى خطف رجال الأعمال للمطالبة بفدية مالية. في انتظار ما ستؤول إليه التحقيقات والإفادات التي سيقدمها المفرج عنه لمصالح الأمن.

الجزائر: عثمان لحياني

أياما بعد اجتماع قادة جيوش دول الساحل بالجزائر

موريتانيا تلاحق الماليين وتقلّص معابر الدخول لمنع تسلّل الإرهابيين

1 شددت السلطات الموريتانية في نقاط الدخول والخروج من وإلى ترابها، بتقليص عدد المعابر الحدودية من 35 معبرا إلى عشرة "إلزامية"، أياما بعد اجتماع قادة جيوش دول الساحل بالجزائر، مع اتخاذها تدابير تقضي بمساءلة وإعادة كل شخص يتخذ معبرا آخر غير مرخص.

يأتي الإجراء الذي أعلنته وزارة الداخلية واللامركزية الموريتانية، يوما واحدا بعد إلقاء الأمن الموريتاني القبض على شخص من جنسية مالية، أودع السجن المركزي لنواكشوط بتهمة التخطيط لاختطاف رعايا غربيين، وتهمة التعاون والتنسيق مع عناصر القاعدة النشطة في المنطقة. بينما عزت الداخلية الموريتانية خلفية اتخاذها القرار بتحديد عشر نقاط عبور دخولا وخروجا من البلاد إلى "تأمين حدودها مع دول الجوار"، استكمالا لقرار سابق اعتمدته سلطات البلد شهر فيفري المنصرم، تم من خلاله تحديد عدد من المعابر الحدودية.

وتسعى سلطات نواكشوط من خلال غلق 25 معبرا والاكتفاء بعشرة فقط، إلى تضييق أشد على تحرك الجماعات الإرهابية عبر حدودها، في سياق التعامل الإيجابي مع توصيات اجتماع المسؤولين الأمنيين لدول الساحل مؤخرا بالجزائر، من أجل استكمال رسم الإستراتيجية الأمنية المشتركة في المنطقة. وتبعا لذلك، أعلنت نواكشوط عن النقاط الحدودية الجديدة، حيث أقرت ثلاثة معابر في ولاية "الترارزة"، واثنتين في الحوض الشرقي واثنين في "غورغل"، وواحدة في كل من "لبراكنه" و"غيد ماغة" و"تيسر الزمور".

وتكون موريتانيا بهذا من أول بلدان الساحل تشديدا في التعامل مع الملف الأمني في المنطقة، بإيجادها نقاط تقاطع مهمة مع الجزائر في نمط التعاطي مع القاعدة، خاصة ما تعلق بمنع دفع الفديات والإذعان لشروط القاعدة. هذا التقاطع الذي أوجد وجهة نظر مشتركة، ترجمت في "موقف موحد" حيال ما أقدمت عليه السلطات المالية، قبل أسابيع قليلة، من إفراجها على أربعة من إرهابيي القاعدة، بينهم جزائريان وموريتانيان، لقاء إفراج التنظيم الإرهابي على الرعية الفرنسي "كامات" الذي كان محتجزا لديها.

وألزمت وزارة الداخلية الموريتانية، فور اتخاذها القرار الجديد، والإعلان عن المعابر الرسمية، كل الأجانب الذين دخلوا البلاد عبر مداخل غير واردة في القائمة الجديدة، بإبلاغ السلطات عن أنفسهم، وتسوية أوضاعهم وإلا "سيتعرضون للإبعاد أو المساءلة وسيتم اعتبارهم في وضعية غير قانونية".

وأدى قرار موريتانيا تقليص عدد المعابر، من أجل التحكم أكثر في الشريط الحدودي مع الدول المجاورة، إلى القبض يوم الخميس المنصرم، على شخص مالي وإيداعه السجن مباشرة بتهمة التخطيط لاختطاف رعايا غربيين والتعاون مع تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وقبل ذلك، أدخلت السلطات الموريتانية تدابير سابقة مشابهة للقرار الجديد حيز التنفيذ، باعتقال شخصين من طرف وحدة من الجيش الموريتاني في المنطقة العسكرية المحظورة شمال البلاد، غير أن قاضي التحقيق المكلف بالقضية أخلى سبيل أحدهما وأودع الآخر، وهو مالي الجنسية ينتمي إلى قبائل التوارق، السجن بعدما تأكد للشرطة بأنه على صلة وثيقة بقائد كتيبة طارق بن زياد في تنظيم القاعدة عبد الحميد أبو زيد. وقالت بأن المعني كان يتعامل مع التنظيم سابقا بتوفير المواد الغذائية والمؤونة، قبل أن يتخصص في مهام خطف الرعايا الأجانب بشمال مالي وتسليمهم للقاعدة لقاء مبالغ مالية، لكنه لم ينجح في مهمته.

الجزائر: محمد شراق

الرئيس المدير العام لـ "أل.جي الجزائر" بمناسبة إطلاق جهاز "نات ورك مونيتور"

نطمح إلى اعتلاء المرتبة الأولى عالميا في غضون 2014

1 أعلن هان دو سو، الرئيس المدير العام لشركة "أل.جي الجزائر"، صبيحة البارحة من قصر المعارض الصنوبر البحري، وبمناسبة الصالون الدولي للإعلام الآلي والمكتبية والاتصال، اقتراب إطلاق جهاز جديد في السوق الجزائرية يسمى "نات ورك مونيتور" أو "مراقب شبكة الاتصال+". تطمح الشركة، حسب مديرها العام، إلى اعتلاء المرتبة الأولى عالميا في غضون العام 2014.

رفعت المؤسسة الستار عن جهاز "نات ورك مونيتور": "سيحدث ثورة في عالم تكنولوجيا المعلومات وهو الحل الأمثل للشركات الناشطة لتسهيل عملها وتنظيمه ومراقبته" يوضح أمير سفيان تليلي، مسؤول التكنولوجيا الحديثة. إذ يتعلق الأمر بوحدة مركزية بقدرة رفيعة، تمكن من توصيل من 11 إلى 31 شاشة الكريستال السائل باستخدام جهاز كمبيوتر واحد. هذه التكنولوجيا المبتكرة، تعد الأولى من نوعها في الجزائر وخارجها، ما دفع نيكلاس هينكي، الموزع الحصري لمنتجات "ال جي" للإعلام الآلي بالجزائر، إلى القول: "نحن نحتكر هذا الاختيار ولا أعتقد أن هناك من سينافسنا في المنتج هنا بالجزائر".. ويشرح تليلي أكثر: "تركيب "مراقب شبكة الاتصال+"، سيوفر للشركة المستفيدة من التقنية الحديثة 60 ٪ من الكمبيوترات، 70 ٪ من تكاليف الصيانة و90 ٪ من الطاقة.

الجزائر: نبيلة سنجاق

الفهري يعتبر الصحراء "مشكلا بين الجزائر والمغرب"

الرباط تحن إلى فترة ما قبل 1994

تصطدم مساعي المسؤولين المغاربة، بخصوص فتح الحدود البرية الشرقية، بتحفظ جزائري وشروط تتعلق بعدة مسائل من بينها تسوية نزاع الصحراء. هذا الموقف تعتبره الرباط غير مفهوم وتتخذه سببا في الربط بين علاقاتها مع الجزائر وأزمة الصحراء الغربية.

الجزائر: حميد يس

● صرح وزير الخارجية المغربي، الطيب الفاسي الفهري، نهاية الأسبوع الماضي، بعد انقضاء اجتماع وزراء خارجية دول الـ5 + 5 الذي عقد بتونس، أن مشكل الصحراء "هو مشكل بين المغرب والجزائر" وأن بلده "قام بمبادرات في اتجاه حل هذه القضية"، في إشارة إلى مقترح الحكم الذاتي الذي يرفضه أصحاب الشأن لأنه لا يتضمن مبدأ تقرير المصير.

وعن هذا المبدإ بالذات الذي تطرحه الجزائر كلما تعلق الأمر بتطبيع العلاقة مع المغرب، ذكر الفهري أن الموقف الجزائري "يعود إلى فترة السبعينات عندما كانت تسود الإيديولوجيا"، يقصد أن تمكين الشعوب من تقرير مصيرها خطاب زال مع انهيار القطب الشيوعي في العالم. ويدعو وزير خارجية المغرب، في موضوع العلاقة مع الجزائر، إلى "النظر للمستقبل والأخذ في الاعتبار مستقبل الأجيال الصاعدة وتطلعات شعوب المنطقة".

وصرح الفهري بأن "الأشقاء الجزائريين ما زالوا إلى يومنا هذا لم يغيروا موقفهم بالنسبة لفتح الحدود مع المغرب وتطبيع العلاقات الثنائية، ويربطون ذلك بحل قضية الصحراء" التي وصفها بـ"المغربية". وأضاف بأن الشروط التي تضعها الجزائر أمام التطبيع وفتح الحدود "تشكل عرقلة حقيقية للعمل المغاربي المشترك". وقال إن المغرب "ينتظر من الجزائر أن تغير من مواقفها وهو على استعداد لتطبيع علاقته وفتح الحدود معها، حتى يمكن أن تكون لنا مصداقية عندما نتباحث كاتحاد مغاربي مع الفضاء الأوروبي والمتوسطي أو مع غيرهما".

وتترجم تصريحات وزير خارجية المملكة نفاد صبر المسؤولين المغاربة من موقف جزائري ظل يتردد منذ 2004 تاريخ إلغاء التأشيرة على الرعايا الجزائريين. فالمغاربة كانوا يتوقعون تغيرا في نظرة الجزائريين للنزاع الصحراوي ولعلاقتهم مع الجار الغربي، وللبناء المغاربي أيضا بمجرد إلغاء التأشيرة، وقد كانت بمثابة دعوة إلى العودة لفترة ما قبل سنة 1994 التي شهدت فرض التأشيرة وغلق الحدود.

وسرعان ما اتضح للمسؤولين المغاربة بأن الأزمة أعمق مما كانوا يتصورون. فقد ردّ الوزير عبد القادر مساهل، في حينها، على طلبات مغربية برفع الجمود عن البناء المغاربي، بأن الاتحاد الذي تأسس في 1989 لا يمكن أن ينشط بدون الأخذ في الحسبان اعتبارات سياسية متعلقة بحل نزاع الصحراء. وترى الجزائر أن تسوية هذا الملف ينبغي أن تقوم على تمكين الصحراويين من تقرير مصيرهم عبر الاستفتاء، وهو ثابت من ثوابت البلاد مستوحى من تجربتها مع المستعمر الفرنسي.

وبجانب هذا الشرط المبدئي للتطبيع، تطرح الجزائر شروطا أخرى من بينها تسوية أملاك الجزائريين العالقة في المغرب، وتعهد الرباط بالانخراط ميدانيا في محاربة الإرهاب وتجارة المخدرات بالحدود. وطالما أن المغرب يرفض مبدئيا طرح الاستفتاء وترفض الجزائر من جهتها مبدئيا أي حديث عن التطبيع بدون تصفية الاستعمار من آخر منطقة بإفريقيا، فإن فتح الحدود لن يكون غدا.

ح. ي

النهضة تدعو الرئيس لإلغاء الإجراءات حول الوثائق البيومترية

● دعا المكتب الوطني لحركة النهضة رئيس الجمهورية للتدخل قصد إلغاء الإجراءات "المنافية للدستور"، والمتعلقة بوثائق جواز السفر وبطاقة التعريف البيومتريين، في إشارة إلى مسألة الحجاب واللحية.

وقالت الحركة إن تدخل رئيس الجمهورية لتحمل مسؤولياته الدستورية هو حماية "للسلم والاستقرار الاجتماعي وهوية الشعب الجزائري". كما طلبت حركة النهضة، في اجتماع مكتبها الوطني، من العلماء والأئمة والدعاة، "تبيان الحكم الشرعي والجهر به في مسألة نزع الخمار وحلق اللحية، إبراء للذمة وحفاظا على السلم الاجتماعي الذي يعد مكسبا لا يمكن التخلي أو التراجع عنه".

وجددت حركة فاتح ربيعي رفضها "لإجراءات وزارة الداخلية المتعلقة بنزع الخمار وحلق اللحية، والمشترطة في استخراج بطاقة الهوية البيومترية". معتبرة ذلك بأنه مساس بالحريات الفردية للمواطن، والمخالفة صراحة لقيم المجتمع وموروثه الحضاري، وأحكام دستور البلاد". في مقابل ذلك، طالبت النهضة البرلمان بضرورة "ممارسة الرقابة على الهيئة التنفيذية وفاء لالتزامات النواب تجاه المواطنين باعتبارهم ممثلين لهم".

الجزائر: ح. س

نقلوا اجتماعهم إلى الرباط جراء الأزمة المستمرة بين بدر غالب والمسؤولين الجزائريين

أساقفة المغرب العربي يتهمون الحكومات بالتضييق عليهم

● يبدأ أساقفة ومسؤولو الكنائس الكاثوليكية في دول المغرب العربي، غدا، بالعاصمة المغربية الرباط، اجتماعا يدوم أربعة أيام، قال منظموه إنه سيناقش "بشكل خاص عمليات ترحيل المبشرين المسيحيين والصعوبات التي يجدونها في ممارسة العبادة والحريات الدينية" في هذه الدول، بحسب ما جاء في بيان نشروه على الأنترنت.

الاجتماع الذي يجمع الأساقفة الكاثوليك في الجزائر، تونس، المغرب، ليبيا، موريتانيا، والصحراء الغربية، حسب المنظمين، كان مقررا أن يبدأ أشغاله اليوم الإثنين في الجزائر، وتم تأجيله بيوم واحد، مع نقل مكان انعقاده إلى الرباط، على حد قول مسؤولي أسقفية الجزائر، "بسبب عراقيل الحصول على تأشيرات الدخول إلى الجزائر" لمسؤولي الديانة الكاثوليكية المدعوين لحضور الاجتماع. وتعكس كلمة "العراقيل" اتهاما مباشرا من أساقفة الجزائر للسلطات بالحيلولة دون انعقاد الاجتماع فيها، وهو كلام يعكس استمرار الأزمة بين رئيس الأساقفة الجديد بدر غالب والمسؤولين في وزارة الشؤون الدينية، بعد عام ونصف فقط من استلامه مهامه الجديدة خلفا للقس هنري تيسي. ويقول مسؤولو الوزارة إن الأسقف الأردني "أضر بشكل كبير بالعلاقات الهادئة والمتزنة التي أسسها لسنوات طويلة من سبقوه"، مشيرين على الخصوص إلى أنه "عمد، بمجرد وصوله، إلى إطلاق تصريحات خاطئة وموجهة"، يتهم فيها الجزائر بالتضييق على الحريات الدينية للمسيحيين. ووجه الأسقف الأردني سهام الانتقاد على الخصوص لقانون ممارسة الشعائر الدينية لغير المسلمين: "وهنا مكمن الغرابة" حسب مسؤولي الوزارة "لأن القانون وجد قبل مجيء هذا الأسقف بفترة طويلة، ولم يجد نصه مثل هذا العداء من سابقيه، لأنهم اقتنعوا بأنه جاء فقط ليساعد على تنظيم وحماية أماكن العبادة".

لكن هذه الأزمة التي أعقبت اتهامات جزائرية لرجال دين مسيحيين بممارسة نشاط تبشيري في العديد من مناطق البلاد، لم تتوقف عند حدود الجزائر، حيث تفجرت أزمة جديدة بين المؤسسة الدينية المسيحية في المغرب والسلطات العمومية هناك، قبل أيام قليلة من اجتماع غد، وقام المغرب بطرد رجال دين مسيحيين واتهمهم باستغلال فقر بعض العائلات لتحويلها وتحويل أبنائها الصغار عن الدين الإسلامي إلى المسيحية. وقد أعقب ذلك خروج المئات من علماء الدين في المغرب، لأول مرة، عن صمتهم، لإصدار بيان يدعمون فيه قرار الحكومة، بعد أن وجدت خطوته انتقادات من عدة جهات غربية، دينية ورسمية.

الجزائر: عبد النور بوخمخم

اشتكوا إلى زياري خلال اجتماع هيئة التنسيق للغرفة السفلى

رؤساء اللجان غاضبون لعدم تغطية التلفزيون لخرجاتهم الميدانية

● اشتكى رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس الشعبي الوطني، في العرض الذي قدموه حول حصيلة نشاطهم وخرجاتهم الميدانية بالولايات، من عدم تغطية التلفزيون ووسائل الإعلام الثقيلة الأخرى لهذه الزيارات التفقدية التي عاينوا من خلالها بعض قطاعات النشاط والتنمية المحلية.

أبدى العديد من رؤساء اللجان الدائمة في اجتماع هيئة الرؤساء الذي ترأسه، أمس، رئيس المجلس عبد العزيز زياري، امتعاضهم مما وصفوه بـ"التهميش والإقصاء" الممارس من قبل التلفزيون الجزائري الذي لم يول، حسب ما ذكروا، أهمية للخرجات الميدانية التي قام بها رؤساء بعض اللجان إلى بعض الولايات، على غرار لجان الصحة، التربية، الفلاحة، المالية، لمعاينة أوضاع هذه القطاعات. ودافع أصحاب الشكوى عن ضرورة إيلاء التلفزيون الأهمية المطلوبة لنشاطاتهم، لكونها، كما أشاروا، تندرج ضمن المهام الرقابية التي يقوم بها البرلمان على أداء الهيئة التنفيذية. ويكون هذا الإحساس بالتهميش، الذي سجله رؤساء اللجان الدائمة للبرلمان على التلفزيون، ربما نابعا من كون نشاطات الوزراء في تنقلاتهم وخرجاتهم الميدانية بالولايات تحظى بمرافقة التلفزيون وبتغطية واسعة في نشرات الأخبار. وفي خلاصة العرض المقدم حول حصيلة نشاط اللجان الدائمة بعيدا عن أسوار المجلس الشعبي الوطني، سجل المتدخلون "إيجابيات" في الولايات بشأن عملية التنمية الجارية بها وتطورا في وتيرة إنجاز المشاريع. كما لاحظوا أيضا وجود "سلبيات" سيتم تدوينها في تقارير وسترسل إلى كل من رئيس الجمهورية والوزير الأول.

ويأتي هذا اللقاء الذي استدعاه عبد العزيز زياري لهيئة الرؤساء في سياق محاولة كسر حالة "البطالة المقنعة" التي دخل فيها المجلس، والتي تهدد بدورة بيضاء للفترة التشريعية الربيعية، نتيجة غياب الجلسات العلنية، باستثناء تلك المخصصة لطرح الأسئلة الشفوية. وفي هذا الصدد أعرب بعض رؤساء الكتل عن عدم رضاهم في مجال البرمجة لكونهم، كما قالوا، يفاجأون بتأجيل جلسات للمجلس دون تبليغهم بذلك مسبقا. وفي هذا الصدد تم تأجيل الجلسة التي كانت مخصصة لمناقشة مشروع قانون الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات بسبب غياب وزير المالية الموجود بالخارج.

الجزائر: ح. سليمان

رئيس المجلس الشعبي الولائي يتهم أطرافا بالخارجية ويدعو مراد مدلسي للتدخل

"سنلجأ للهيئات الدولية إذا حرمت ولاية تيزي وزو من إعانة كندية"

● ناشد رئيس المجلس الشعبي لولاية تيزي وزو وزير الخارجية، مراد مدلسي، التدخل لرفع ما وصفه بـ"عراقيل من شأنها حرمان المنطقة من الاستفادة من إعانة مالية مقدمة من طرف الحكومة الكندية للقضاء على المفرغات الفوضوية". وذكر محفوظ بلعباس، محرر الرسالة، أن أطرافا في الوزارة تسعى لتحويل هذه الإعانة إلى ولاية المدية، مهددا بأنه في حال عدم استفادة الولاية منها سيلجأ إلى الهيئات الدولية.

شدد رئيس المجلس الشعبي لولاية تيزي وزو، محفوظ بلعباس، في رسالة وجهها لوزير الخارجية، مراد مدلسي، على أن منتخبي الأرسيدي، ومنذ وصولهم إلى المجلس، شرعوا في اتصالات مع هيئات وطنية ودولية للوصول إلى حلول للمفرغات العمومية الفوضوية، حيث التقى وفد عن المجلس، في شهر ماي من العام الماضي، وفدا قدم من سويسرا بقيادة منسق التحالف العالمي للمدن المناضلة ضد الفقر، وكذا وزير التجارة الجزائري الأسبق محند أمقران شريفي، وعرض المنتخبون رغبتهم في الحصول على إعانة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتنمية. مضيفا أن الحكومة الكندية استجابت بسرعة لهذا الطلب وخصصت مليون دولار يتم تقاسمه بالتساوي بين ولاية تيزي وزو ومنطقة بوڤزول بولاية المدية.

وجاء في ذات الرسالة أن المجلس الشعبي لولاية تيزي وزو تفاجأ بمعلومة مفادها رفض وزارة الخارجية دخول الإعانة إلا إذا تقرر توجيه المبلغ كاملا إلى منطقة بوڤزول بالمدية دون ولاية تيزي وزو.

ومن هذا المنطلق، دعا رئيس المجلس الشعبي لولاية تيزي وزو لضرورة تدخل وزير الخارجية، مراد مدلسي، لإنهاء هذه الممارسات التي وصفها بأنها "لا تشرف الجزائر"، مهددا في حال بقاء الوضع على ما هو عليه بـ"اللجوء إلى الهيئات الوطنية والدولية لإبلاغها بهذه الممارسات". للإشارة، كان رئيس الأرسيدي، سعيد سعدي، قد ذكر، في وقت سابق، بأن السلطات تمنع وصول معونات خارجية إلى ولاية تيزي وزو، دون أن يكشف نوعيتها.

تيزي وزو: م. تشعبونت

الندوة الدولية للغاز بوهران تفتتح مساء اليوم

الجزائر تركز على ربط سعر الغاز بالبترول

كشفت التصريحات التي أدلى بها وزراء الطاقة والبترول، عشية انطلاق اجتماع منتدى الدول المصدرة لغاز، عن تباين في التصورات والمواقف فيما يتعلق بالأولويات الواجب التركيز عليها، فيما تقاطعت مواقف الدوحة والجزائر فيما يخص قضية السعر العادل للغاز.

وهران: ب. سهيل

● حاول وزير الطاقة والمناجم، السيد شكيب خليل، إقناع أغلبية الدول الأعضاء المشاركين في منتدى الدول المصدرة للغاز المنتظر اليوم بوهران بأهمية تخفيض الإنتاج والتركيز على إيجاد السعر العادل، حيث تسعى الجزائر إلى ربط الأسعار الغازية بالبترول لضمان حد أدنى من الفعالية.

أما المسؤولون الروس فقد عكسوا التحفظ الروسي بشأن مسألة خفض الإنتاج معتبرين في هذا الشأن أنه "لو تم تخفيض الإنتاج فإن الأسعار يمكن أن تنفجر، ومع ذلك فإن الدول الأعضاء ستحاول إيجاد أساليب من شأنها الوصول إلى أسعار عادلة أو منصفة"، دون أن يحدد الوزير مستوى هذه الأسعار. بالمقابل بدت مواقف الوزير القطري، السيد العطية، أقرب إلى التصورات الجزائرية، حيث أشار بعد وصوله إلى وهران إلى أنه على الدول المصدرة للغاز مراجعة مسألة ربط أسعار الغاز بالبترول، وأن مجمل القوى المشاركة في المنتدى ستعمل على التوصل إلى فكرة مشتركة من خلال وقف انخفاض الأسعار في الأسواق الفورية "سبوت" مشيرا إلى أن كل الانشغالات منصبة إلى إيجاد طريقة للحد من تدهور الأسعار".

مركز المؤتمرات الذي سيحتضن الويجنال 16

وأشار السيد عبد الله بن حمد العطية أن هنالك تقاربا بين موقف قطر والمقترح الجزائري فيما يخص خفض دول المنتدى الدول المصدرة للغاز لإنتاجها لوقف تدهور الأسعار. وأن هنالك اتفاقا على أهداف وإستراتيجية معينة تخدم مصالح منتجي الغاز، مع السعي لإقرار سعر مناسب للغاز مرتبط بالنفط والتوصل إلى أسعار مستقرة ومرتبطة بأسعار النفط.

في نفس السياق، كان منتظرا أن يصل في ساعة متأخرة من يوم أمس وزير النفط الإيراني كإحدى أهم الدول المصدرة أيضا، ليكتمل النصاب الأكبر للوزراء الحاضرين اليوم في اجتماع المنتدى. على صعيد آخر، أكد رئيس الهيئة المنظمة للندوة الدولية السادسة عشرة للغاز الطبيعي المميع، السيد فغولي عبد الحفيظ، على هامش افتتاح معرض الندوة، وصول نصف المشاركين. مؤكدا أن افتتاح الندوة اليوم قائم، لكنه يبقى رهين استمرار تعليق الرحلات الجوية على مستوى المطارات الأوروبية بسبب سحاب الرماد البركاني الذي يجتاح الأجواء، لكنه نفى اتخاذ أي قرار بشأن تأجيل آخر لافتتاح الندوة.

وأشار فغولي إلى أن الجزائر شرعت في تنفيذ برنامج خاص للتنقيب عن الغازات غير التقليدية، وأن المؤشرات تفيد بوجود احتياطات في الجزائر، كما شرعت سوناطراك في تكوين مجموعة من المهندسين لاستغلال الغاز غير التقليدي.

وقلل فغولي من تأثير تراجع أسعار الغاز في الأسواق الحرة على الجزائر لمحدودية الكميات التي تسوقها، مضيفا أن أغلب الغاز الجزائري يباع على أساس العقود طويلة الأجل. ب. س

الخبير الدولي جيل بونافي لـ"الخبر"

على منتدى الغاز أن يتخذ قرارات في مستوى الرهانات

● اعتبر الخبير الاقتصادي الدولي جيل بونيفاس أنه يتعين على منتدى الدول المصدرة للغاز التي ستجتمع بعد غد بوهران موازاة مع قمة الغاز الطبيعي المميع أن تتخذ قرارات تكون في مستوى الرهانات والتحديات التي تواجه سوق الغاز العالمي.

وأوضح الخبير الاقتصادي لـ"الخبر"، "أن منتدى الدول المصدرة للغاز التي تجمع أهم البلدان الغازية (بنسبة 73 بالمائة من الاحتياطي العالمي و42 بالمائة من الإنتاج) ستجتمع في وهران في 19 أفريل، ويتعين عليها اتخاذ القرارات التي تكون في مستوى الرهانات الحالية، لأن كل فرع للغاز الطبيعي المميع أضحى في خطر، ما سينجر عنه انعكاسات سلبية على اقتصاديات العديد من البلدان من بينها الجزائر".. وتساءل الخبير "هل الأمر كذلك فعلا.. لقد أشار كوفي عنان إلى أن الطريق الوحيد الذي يمكن أن يمنح الأمل في مستقبل أفضل للبشرية جمعاء هو التعاون والشراكة". وعن إمكانية إنشاء منظمة على شاكلة "أوبك" أكد بونيفاس "البعض يتكلم عن إنشاء أوبك للغاز، ولكن على ما يبدو روسيا تعارض الفكرة، لأن الأمر يتعلق بمسألة استقلالية في المجال الطاقوي، وهي مسألة حساسة بالنسبة للروس. ولقد تطرق خبراء لصعوبة تشكيل أوبك للغاز، لأن التجارة العالمية للغاز الطبيعي تتم بالخصوص عبر الأنابيب بنسبة 72 بالمائة، مقابل 28 بالمائة لنقل السفن للغاز الطبيعي المميع، وبفعل ضعف نسبة الغاز الطبيعي المتبادل مقارنة بالكميات المنتجة، فإنه لا يوجد فعليا سوق شامل ولكن أسواق جهوية تمتلك منظمات وفروعا مختلفة، ويضاف إلى ذلك صعوبة التنسيق بين الدول لسياساتها الطاقوية لطابعها الاستراتيجي، ولكن أرى بأن كل طرف لا يمكن أن يكون على حق بمفرده، وأن التنسيق ضروري للسماح للغاز بلعب دور أساسي، أي أن يصبح طاقة انتقالية".

وعن واقع سوق الغاز أشار الخبير إلى أن "صناعة الغاز تعرف تحولات غير مسبوقة بالنظر للتغييرات التي يعرفها السوق الدولي للغاز، مع الإشارة إلى أن روسيا وإيران وقطر تمتلك قرابة ثلاثة أرباع الاحتياطي العالمي من الغاز الطبيعي بنسب تقدر على التوالي بـ27 و15 و14 بالمائة، وقد اعتمدت روسيا إستراتيجية طاقوية جديدة إلى غاية 2030 بإيعاز من فلاديمير بوتين ترمي إلى رفع الإنتاج من 885 إلى 940 مليار متر مكعب، وتسمح تنفيذ هذه الإستراتيجية بمضاعفة صادرات الغاز على عكس ما يشير إليه المحللون. وأقدر الفائض في قدرات الغاز الطبيعي المميع في السوق الدولي بـ150 مليار متر مكعب في 2012 وبالتالي يتوجب إقرار "مخطط مارشال" للطاقة بالشراكة مع البنك العالمي مع اختفاء المحطات العاملة بالفحم وتعويضها بالغاز، الطاقة البديلة والانتقالية الوحيدة. في الوقت الذي لا يمكن اعتبار الطاقة النووية بديلا اقتصاديا وإيكولوجيا، فإن الاتحاد الدولي للغاز يجب أن يطور هياكله، كما أنه مطلوب من البلدان المصدرة للغاز أن تنسق مشاريعها وتضبط إنتاجها الذي أضحى فوضويا وفقا للطلب لضمان استقرار الأسعار واعتماد شراكة مدعمة بعقود طويلة الأجل".

وسجل الخبير أن "41 بالمائة من الاحتياطي العالمي متواجد في الشرق الأوسط وهي منطقة غير مستقرة. أما سوناطراك فإنها تمثل المصدر الثاني لغاز الطبيعي المميع وغاز البترول المميع وثالث مصدر للغاز الطبيعي في أوروبا بفضل أنابيب الغاز بقدرة ستنتقل من 62 مليار متر مكعب في 2010 إلى 85 مليار متر مكعب في 2012، يضاف إلى ذلك أنبوب الغاز النيجيري الجزائري الذي يمكن أن ينقل ما بين 20 إلى 30 مليار متر مكعب، ما يجعل الجزائر في قلب الترتيبات الأمنية الطاقوية الأوروبية".

الجزائر: حفيظ صوالیلي

بين تباين المصالح وهيمنة بعض الدول

المحللون يستبعدون خروج منتدى الدول المصدّرة للغاز بنتائج ترضي الجميع

● استبعد العديد من المحللين الاقتصاديين حصول توافق بين وزراء الطاقة المشاركين اليوم في المنتدى العاشر للدول المصدرة للغاز، بشأن إصدار قرارات تخص تنظيم السوق الغازي وإعادة الاستقرار لهذه السوق في ظل السوق الحرة غير المتعاقدة وتباين المصالح بين الدول المنتجة والمصدرة للغاز. وقد بدأ الوزراء الذين سيشاركون في المنتدى في الوصول منذ أول أمس إلى وهران، حيث حضر ممثلو أهم الدول المسيطرة حاليا على السوق الغازي مثل الوزير الروسي للبترول سيرغي شماتكو، والوزير القطري عبد الله العطية، إلى جانب الوزير الإيراني مسعود مير كاظمي. وينتظر مشاركة 11 عضوا في هذا المنتدى منها الجزائر وروسيا وقطر ومصر وإيران وغينيا الاستوائية وبوليفيا ونيجيريا وفنزويلا وليبيا وتيرنيداد وتوباغو، إلى جانب أربع دول ستحضر كملاحظة وهي النرويج وهولندا وأنغولا واليمن.

ويتساءل العديد من المحللين المختصين في قطاع النفط والغاز، حول إمكانية توافق المصالح بين الدول المشاركة في المنتدى، بعد أن تم استبعاد فكرة تشكيل كارتل للغاز ورفضها من طرف العديد من البلدان التي لا تتماشى مصالحها والتقيد بقرارات تتعلق بحد الإنتاج أو ضبط الأسعار.

ويطرح المراقبون لهذا الاجتماع، الذي وصفه الوزير الجزائري، شكيب خليل، بالحاسم لإعادة استقرار أسعار الغاز، التي تسجل مستويات منخفضة، عدة إشكاليات فيما يتعلق بإمكانية التوصل إلى اتفاق بشأن إصدار قرار حول تنظيم السوق وربط أسعار الغاز بالبترول.

في هذا الإطار، يوضح هؤلاء بأن هناك احتمال التوفيق بين مصالح الدول الناشطة في القطاع الغازي، بحكم أن منظمة الأوبك تمكنت من التوفيق بين مصالح العديد من الدول بالرغم من تباينها. أما الطرح الثاني فيؤكد استحالة التوفيق بين الدول المصدرة للغاز نتيجة لاختلاف طبيعة سوق الغاز عن سوق البترول. بخصوص دعم الطرح الأخير، يسجل المراقبون بأن روسيا التي تقوم بمضاعفة إنتاجها وتهدف إلى تصدير ما يعادل 90 مليار متر مكعب في آفاق 2012، حيث تعمل حاليا على إغراق السوق بالغاز الذي يخضع للعقود قصيرة الأجل، لن يكون من صالحها التقيد بتحديد الإنتاج وضبط الأسعار، على عكس الدول الأخرى مثل الجزائر والتي يمكن أن تصل صادراتها إلى 85 مليار متر مكعب لنفس الفترة والتي بادرت إلى إعداد دراسة تخص التحكم في حجم العرض والطلب لموازنة الأسعار المعروضة في السوق الحرة. وهناك العديد من الضغوط التي تمارس من طرف الدول المتحكمة في حجم العرض مثل روسيا على دول مختلفة منها الجزائر والتي أصبحت تفكر في تغيير طبيعة عقودها طويلة الأجل إلى قصيرة الأجل.

الجزائر: سمية يوسفي

الندوة الدولية للغاز الطبيعي المميع بوهران

تأخير الافتتاح الرسمي إلى السادسة من زوال اليوم

● علمت "الخبر" أن اللجنة المنظمة للندوة الدولية الـ16 للغاز الطبيعي المميّع، قررت تأجيل الافتتاح الرسمي لأشغال الندوة إلى الساعة السادسة من زوال اليوم الإثنين، على خلاف ما صرح به وزير الطاقة والمناجم، شكيب خليل، أول أمس، وهذا على أمل أن ترفع العقبات التي حالت دون حضور أغلبية الوزراء المشاركين، الذين حرمهم اضطراب النقل الجوي من التنقل إلى وهران التي تحتضن التظاهرة.

وكان وزير الطاقة قد صرح يوم السبت الماضي، قبيل افتتاح الندوة والمعرض، أن الافتتاح الرسمي سيكون يوم الإثنين على الساعة الثالثة زوالا، إلا أنه لوحظ نهار أمس، حضور وزيرين، قطر وروسيا فقط، من بين الوزراء الـ11 الذين من المفروض أن يشاركوا في الندوة. وهو ما جعل أسئلة الصحافيين الجزائريين والأجانب تصب كلها حول "احتمال إلغاء الندوة". وهي الأسئلة التي وجهت لوزير الطاقة الجزائري شكيب خليل، المدير العام بالنيابة لمجموعة سوناطراك الدكتور عبد الحفيظ فغول، وكذا المدير العام لشركة الخطوط الجوية الجزائرية عبد الوحيد بوعبد الله. واتفق الجميع على "الحفاظ على أمل حضور المشاركين المتخلفين". ولا أحد أجاب بوضوح، عن هذا السؤال، ظهر أمس، على هامش تدشين شكيب خليل لمعرض الصناعة الغازية الذي تشارك فيه أكثر من 200 شركة ومجمّع طاقوي من 60 بلدا.

هذا المعرض المقام في مركز الاتفاقيات لسوناطراك، شرق مدينة وهران، على مساحة 20 ألف متر مربع. حيث عرضت كبريات الشركات الغازية في العالم، آخر ابتكاراتها في مجالات التنقيب عن الغاز، المعالجة، النقل، الأمن وغيرها. هذا الهيكل الجديد، الذي استفادت منه مدينة وهران، أبهر المشاركين، بفضل نمطه الهندسي الذي يمكن من إقامة المعارض الضخمة. وكذا بما يحتويه من وسائل وإمكانيات تكنولوجية متطورة جدا.

ونشير إلى أن المشاركين الذين وصلوا إلى وهران، من خبراء وممثلي الشركات العارضة، والصحافيين، تم التكفل بهم جميعا وإيواؤهم في الهياكل المخصصة لهذا الغرض. إلا أن اللجنة المنظمة لم تقدم للصحافة الرقم الرسمي لعدد المشاركين الذين يوجدون في وهران، علما أنه كان من المنتظر أن يشارك 4000 شخص.

وهران: ل. ب

سوناطراك تعلن عن اكتشافين للمحروقات بحوض بركين

● أعلنت، أمس، شركة سوناطراك أنها سجلت اكتشافين للمحروقات بحوض بركين. وأوضح بيان للشركة تم توزيعه على هامش ندوة الغاز الطبيعي المميع بوهران 16 أن هذين الاكتشافين تما إثر حفر بئر منزل لجمت جنوب شرق-9 وبئر زملة الرقاب جنوب الذي أجرته الشركة على مستوى كتلتي 405i و405b ا المتواجدة بمحيط منزل لجمت وجنوب غرب لجمت. وبهذين الاكتشافين يرتفع عدد الاكتشافات التي حققتها سوناطراك، خلال السنة الجارية، إلى سبعة اكتشافات حسب نفس البيان.

وهران: ق. ا

قسيمة رقم 1

الاسم:

اللقب:

اسم الأب:

اسم الأم:

العنوان:

رقم الهاتف :

السؤال الأول

كم هي عدد مشاركات المنتخب الوطني الجزائري في نهائيات كأس العالم؟

☐ 1 - مشاركتان

☐ 2 - 03 مشاركات

☐ 3 - 04 مشاركات

ضع علامة x على الإجابة الصحيحة

مسابقة "الخبر" ص.ب 382 بريد الجزائر
ساحة أول ماي - الجزائر

قانون المشاركة لمسابقة كأس العالم 2010

1. تنشر ثلاثون (30) قسيمة تحتوي كل واحدة على سؤال في المجال الرياضي.
2. يشترط على المشارك الإجابة الصحيحة على 25 سؤالا من أصل 30 سؤالا.
3. يشترط على المشارك وضع علامة x في الإجابة المختارة.
4. يمكن المشاركة بعدة أظرفة.
5. لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الخبر" وفروعها.
6. يشرف على عملية القرعة محضر قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
7. ترسل الأظرفة عن طريق البريد العادي إلى العنوان التالي:
مسابقة كأس العالم 2010 ص.ب 382 بريد الجزائر - ساحة أول ماي.
8. الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها بعد 30 يوما من الإعلان عنها تعتبر ملغاة.
9. آخر أجل لإرسال أجوبتكم يوم 2010/06/15 والختم البريدي دليل على ذلك.

محفوظ قرباج، رئيس شباب بلوزداد، لـ"الخبر"

"الديون القديمة بلغت 2,5 مليار سنتيم وسبّبت لي متاعب"

تذمّر رئيس شباب بلوزداد، محفوظ قرباج، من المديونية الكبيرة التي أصبحت تعيشها إدارة النادي وكذا إحراجه يوميا من قبل بعض المؤسسات، لاعبين قدامى والخواص الذين يدينون بمبالغ مالية كبيرة لإدارة النادي قبل توليه عهدته الرئاسية والمقدرة بـ2,5 مليار سنتيم.

الجزائر: شفيق خواص

● قال قرباج في تصريح لـ"الخبر" أمس إنه أصبح يتفادى تلبية دعوات حضور المحافل الرياضية قصد تفادي أصحاب الفنادق والمطاعم الذين يدينون للفريق، متهما في نفس الوقت المسؤولين السابقين بعدم اعتماد الشفافية في تقريرهم المالي المقدم قبل توليه عهدته الرئاسية "لقد أصبحت أتفادى تلبية دعوات حضور المحافل الرياضية حتى لا ألتقي لاعبين وأرباب المؤسسات الذين تربطهم ديون قديمة قبل عهدتي الرئاسية، والتي لم تدوّن في التقارير المالية للرؤساء السابقين، وهو ما حدث لي في فندق موفلودور بالعاصمة، حيث أوقفني مسيّرو الفندق لمطالبتي بمبالغ مالية يدينون بها للفريق".

وأعطى رئيس النادي رقما يقارب المليارين ونصف المليار سنتيم كدين على عاتق إدارة النادي لم يتم تسديده قبل توليه عهدته الرئاسية، في حين المبلغ الذي ورد في التقرير المالي الأخير قبل توليه الرئاسة يقدر بمليار سنتيم فقط "لو أتكلم بلغة الأرقام نجد أن مؤسسة "أولسبور" تدين بمبلغ 700 مليون سنتيم و"باليستون" بـ350 مليون سنتيم، ويدين كل من محمد طاليس، علي موسى، فيصل باجي، وبن زكري بمبلغ إجمالي لا يقل عن مليار وثلاثمائة سنتيم.. تضاف إليها مبالغ أخرى غير مدوّنة في التقرير المالي الأخير لفنادق الموفلودور، الرياض والأمير، أي

محفوظ قرباج

من: حمزة كالي

بمبلغ إجمالي يقارب المليارين ونصف مليار سنتيم".

وبغض النظر عن الديون السابقة، أكد قرباج أنه لم يخلف أية ديون في عهدته ما عدا مستحقات اللاعبين الذين استقدمهم.

التنقل غدا إلى السودان في رحلة طويلة

من جهة أخرى تطير تشكيلة شباب بلوزداد من مطار هواري بومدين بالعاصمة، على الساعة منتصف النهار والنصف، باتجاه العاصمة المصرية القاهرة كمحطة أولى ثم التوجه في رحلة جوية ثانية في منتصف الليل من القاهرة نحو العاصمة السودانية الخرطوم، أين يحل رفقاء القائد نصر الدين معمري يوم الأربعاء 21 أفريل على الساعة الرابعة صباحا، ثم يتوجه أشبال المدرب محمد حنكوش برا نحو مدينة عطبرة لملاقاة الأمل المحلي في مباراة ذهاب الدور التصفوي الأخير المؤهل لدور المجموعات لمنافسة كأس الكاف يوم 25 أفريل المقبل.

ش. خ

بعد تقليص عقوبة الحارس زماموش

إدارة "الموك" تطالب بمراجعة عقوبة لاعبها مقني

من: أمين شيخي

محمد لامين زماموش

● أبدت إدارة مولودية قسنطينة استغرابها من القرار الذي اتخذته الرابطة الوطنية بخصوص العقوبة المسلطة على حارس مولودية العاصمة، محمد لامين زماموش، بتخفيضها من أربع مباريات إلى مباراة واحدة، في الوقت الذي لم تتوان نفس الهيئة في إصدار عقوبة صارمة في حق مهاجمها مقني بسبع مباريات.

ندّدت إدارة مولودية قسنطينة بما وصفتها بسياسة الكيل بمكيالين التي تبنتها الرابطة مع الفرق الوطنية، في الوقت الذي لم تعر فيه أي اهتمام لطلب فريق مولودية قسنطينة التي تعرّض مهاجمها لعقوبة صارمة بحرمانه من اللعب في سبع مباريات كاملة رغم أنه بريء مما دوّنه الحكم عوينة في اللقاء الذي جمع فريقهم باتحاد بلعباس، إثر تدوين الحكم في تقريره أن مقني هو المتسبب في الشجار الذي وقع بينه وبين مدافع بلعباس، توفيق كابري، رغم أن هذا الأخير هو من قام بالاعتداء.

قسنطينة: مراد عبداللي

أنصار أهلي البرج يمنعون اللاعبين من التدرّب

جمعية عامة استثنائية لنشر الغسيل

● منعت، أول أمس، مجموعة من أنصار أهلي البرج اللاعبين من مباشرة التدريبات حتى تحلّ كل مشاكل الفريق بعد أن ينسوا من إمكانية تحسين أوضاع فريقهم الذي أضحى مهدّدا بالسقوط إذا لم يتم، حسبهم، إيجاد الحلول السريعة. وفي السياق ذاته، كشف مصدر عليم أن إدارة البرج تفكّر في عقد جمعية عامة استثنائية للنظر في الوضعية المزرية التي يعيشها أهلي البرج حاليا. ومن جهته، لم يخف الرئيس بودة في تصريح لـ"الخبر" أمس، تأزم الأوضاع جرّاء الأزمة المالية الخانقة والديون المتراكمة، مؤكدا أنه لن يقدر لوحده على فعل شيء، ورغم هذا لم يتهرب من المسؤولية، مضيفا "الوالي مطالب بالتدخل لإنقاذ الفريق باعتبار أنه كان حاضرا عند تنازلي عن صلاحيات التسيير الإداري والمالي لرئيس الفرع المستقيل بعد الإمضاء على الاتفاقية". وعن سبب انسحاب هذا الأخير، أردف بودة قائلا: "على أكتوف تحمّل كامل مسؤولياته لما يحدث للفريق، وقد كان عليه مواصلة المشوار إلى غاية نهاية الموسم".

برج بوعريريج: ت. لوصيف

جمعية وهران

المدرّب مجاهد غاضب على الحكم بابو

● بدا مدرب جمعية وهران، مجاهد نبيل، جد متأثر من قرارات حكم اللقاء، الذي جمع فريقه باتحاد بسكرة. حيث لم يهضم التقني الوهراني الطريقة التي أدار بها بابو المباراة، متهما إياه بخدمة مصالح أندية أخرى، بحرمانه من خدمات اثنين من لاعبيه الأساسيين، بمنحهما لبطاقة صفراء "مجانية"، ما سيحرمهما من مواجهة اتحاد الحجوط، الأسبوع القادم.

وهران: ب. !

اتحاد البليدة

المدرّب عسّاس ناقم على مهاجميه

● رغم الأداء الجيد الذي لعب به فريق اتحاد البليدة أمام وفاق سطيف، الجمعة الماضي، غير أن مدرّب الفريق عسّاس بدا غير راض على النتيجة التي آلت إليها المباراة، خاصة أن الفريق كان بإمكانه العودة على الأقل بنقطة من سطيف، في ظل الفرص العديدة التي خلقها رفقاء إيزشال خلال اللقاء. وأوضح المدرب بأن قلة خبرة أشباله هي التي صنعت الفارق، حيث لم يعرف هؤلاء كيفية استغلال الدقائق الأخيرة بالاحتفاظ بالكرة والاعتماد على الهجمات المعاكسة، بل بالعكس من ذلك عاد اللاعبون إلى الخلف ما سمح لأصحاب الأرض من السيطرة وتسجيل هدف ثان قاتل. ولم يخف عسّاس استياءه من خط الهجوم والذي، حسبه، ضيّع عدة فرص كانت قد تصنع الفارق وتسكن الشك في نفوس لاعبي الوفاق. وحسبه، تفتقد لاعبو الخط الأمامي في إهدار الفرص السانحة أمام المرمى ما أعطى ثقة أكبر لأصحاب الأرض.

ب. محمد

فوفينام فيات فوداو

الفريق الوطني يحضّر لكأس العالم

● تنظم العارضة التقنية للفوفينام فيات فوداو تربصا مغلقا للفريق الوطني بالمركب الرياضي الجواري بالدار البيضاء ما بين 7 و25 أفريل الجاري، تحت إشراف الخبير الدولي الأستاذ دانيال بلوم، مكلف بمتابعة تطور الفوفينام فيات فوداو في الجزائر والسينغال لدى الاتحادية الدولية. ويدخل التربص في إطار برنامج تحضير المنتخب الوطني المدعو للمشاركة في كأس العالم التي ستقام ما بين 25 و29 أوت القادم بألمانيا.

الجزائر: ر.

بعد اجتياز جمعية الخروب عقبة القبائل وتعثر البليدة

آيت جودي يثمّن الصحوة

من: الخبر

آيت جودي

● أعاد الفوز الثمين، الذي حققته جمعية الخروب أمام شبيبة القبائل في اللقاء المتأخر، آمال الفريق في البقاء، حيث ثمّن المدرب آيت جودي الإنجاز الذي صادف سقوط المنافس الآخر للجمعية اتحاد البليدة في سطيف.

اعتبر مدرّب الجمعية أن الصحوة التي سجلها الفريق ضد الشبيبة قد جاءت في وقتها "لقد عانينا منذ ثلاث جولات سابقة من انهيار تام للتشكيلة بعد سقوطها الحر في ثلاث مناسبات، وموجة العاصفة التي اجتاحت الفريق نتيجة التأويلات التي أثرت علينا بشكل مباشر وأدخلتنا غرفة الإنعاش، وفوزنا اليوم له طعم خاص، كونه جاء أمام فريق عملاق من جهة، ووضع حدا لسلسلة النكسات التي مررنا بها من جهة أخرى". مضيفا "كما تابعتم فإن اللقاء لم يكن سهلا على الإطلاق ولولا الإرادة التي تحلى بها عناصري وتطبيقهم للتعليمات بأدق تفاصيلها لما تخطينا عقبة منافسنا".. وعن حظوظ فريقه في البقاء والتي أحياها هذا الفوز، قال آيت جودي "من حكم علينا بالإعدام قبل الأوان فقد تجاوزه الزمن. ففريقي مازال يقاوم ويدافع عن حظوظه إلى آخر جولة، وفوزنا جاء في وقته ويدفعنا إلى عدم تكرار الأخطاء السابقة حتى لا نعود إلى نقطة الصفر، وبالنظر إلى الرزنامة المتبقية فإذا أحسنّا التعامل معها فسنكون خارج دائرة المهددين بالسقوط".

قسنطينة: مراد عبداللي

مولودية وهران

بن عطية يتصالح مع بلعطوي ويستأنف التدريبات

● استأنف عبد المجيد بن عطية، وسط ميدان مولودية وهران، تدريباته، صبيحة أمس، بعد اللقاء الذي كان لديه مع مدرب الفريق عمر بلعطوي، على خلفية الملاسنات التي حدثت بينهما، بحر الأسبوع الماضي. وعلى صعيد آخر، يتدرب داود بوعبد الله بشكل منتظم مع التشكيلة، دون أن يؤكد مشاركته في مباراة الجولة القادمة أمام اتحاد الحراش، مشترطا على إدارة قاسم بليمام حصوله على مستحقاته المالية المتأخرة والمقدّرة بـ200 مليون سنتيم.

وهران: ز. ف

الاثنين 19 أفريل 2010م
الموافق لـ 4 جمادى الأولى 1431 هـ

كسبوا رهانا صعبا تحت أعين المدرب الوطني رابح سعدان

المحليون يؤكدون تفوق الكرة الجزائرية مغاربيا

لم تكن نهاية مباراة ليبيا والجزائر للمحليين مثل ما عاشه كل الوفد الجزائري والأنصار خلال المباراة، إذ وبعد تسعين دقيقة من القلق والترقب وتلاشي الأمل في إمكانية بلوغ دورة السودان، انفجر الجميع فرحا بعد هدف المهاجم سفيان حنيستار في الدقيقة الأخيرة.

لاعبو "الخضر" يعبرون عن فرحتهم بالتأهل

● انتهت المباراة بملعب 11 جوان بطرابلس على أنغام "وان. تو. ثري. فيفا لالجيري". وبدا واضحا بأن كسب تأشيرة التأهل في الوقت بدل الضائع وفي مباراة لم يكن فيها الحكم التونسي لقام نزيها في بعض فترات الملعب، له طعم خاص، وكانت المباراة نقطة تحول هامة في مشوار الكرة الجزائرية.

بتأهل المنتخب الجزائري إلى نهائيات بطولة إفريقيا للأمم المقررة بالسودان، جسّد المنتخب الوطني سيطرة الكرة الجزائرية مغاربيا، بعد تألق شباب بلوزداد وشبيبة القبائل، وقد كسب المحليون أحد أكبر الرهانات، خاصة وأن المباراة كانت مهمة لكل اللاعبين، على اعتبار أنها جرت بحضور المدرب الوطني رابح سعدان الذي قدم لمعاينة المحليين قصد تدعيم المنتخب الأول بأحدهم أو بعض منهم في المناصب التي يحتاجها. وكانت فرحة اللاعبين والطاقم الفني الجزائري كبيرة جدا، أعادت إلى الأذهان مشاهد الفرحة العارمة لكل الجزائريين حين كسب المنتخب الأول تأشيرة التأهل إلى مونديال جنوب إفريقيا في أم درمان السودانية، ولم تسع الفرحة حنيستار منقذ المنتخب ولا بقية اللاعبين والمسيرين، وحتى رئيس شبيبة القبائل محند شريف حناشي الذي تابع المباراة من المدرجات برفقة المدرب الوطني ورئيس الوفد عبد القادر شعبان. وقال المدرب الوطني عبد الحق بن شيخة "أعترف بأنني غامرت في الشوط الثاني حين أبقيت على خالد لموشية وحده في منصب لاعب وسط ارتكاز وطلبت منه مساعدة وسط الدفاع، وأقحمت أربعة مهاجمين، لم يكن هناك خيارا آخر بعدما سجّل منتخب ليبيا الهدف الثاني". وأوضح عبد الحق بن شيخة "أصارحكم القول أنني استبقت الأحداث خلال فترة الاستراحة، وحين كان المنتخب الليبي متفوّقا بهدف دون رد، وقلت لهم يا أولاد، حتى ولو سجّلوا علينا الهدف الثاني في المرحلة الثانية، لا تستسلموا وحافظوا على هدوئكم والعبوا كرة لأنكم ستسجلون، وهو ما حدث فعلا وأنا سعيد بالتأهل".

واعتبر بن شيخة بأن تأهل المنتخب يجسّد صحوة الكرة الجزائرية بعد تألق المنتخب الأول إلى نهائيات كأسي أم إفريقيا والعالم، وتألق الأندية الجزائرية قاريا "ما يستدعي تدخل المسؤولين ومحاولة استغلال هذه الديناميكية من أجل الاهتمام أكثر بالهياكل الرياضية والاستثمار في هذا الوضع حتى تتحسن أكثر في المستقبل".

المنتخب الوطني للمحليين الذي حظي بدعم كبير خلال مباراة الذهاب بملعب القليعة، وجد أيضا عشرات من الأنصار الجزائريين من يقيمون في ليبيا في مدرجات ملعب 11 جوان، ومناصرا واحد قدم من تلمسان مع المنتخب وهو المناصر كمال وحياني الذي تربطه علاقة قرابة مع اللاعب كمال يخلف، ما أعطى دفعا قويا لرفاق محمد مفتاح خلال المباراة، حيث أصبح منتخب المحليين لا يقل شأنا عن المنتخب الأول.

د. و

لموشية ومفتاح يخطفان الأضواء

خالد لموشية

● كشفت مباراة ليبيا والجزائر بملعب 11 جوان، بأن لاعب الوسط خالد لموشية والظهير الأيمن محمد مفتاح يملكان قدرات عالية جدا ترشحهما لحجز مقعد ضمن قائمة الـ 23 لاعبا للمنتخب الأول دون أي مشكل.

وباعتراف كل من تابع المباراة في طرابلس، فإن خالد لموشية لاعب وفاق سطيف كان مفتاح هذه المباراة خاصة خلال الدقائق الصعبة حين عمّق منتخب ليبيا الفارق، فقد بقي خالد لموشية وحيدا كمسترجع للكرات وكمدافع حر أحيانا ونجح في استعادة عدة كرات، ما منح المنتخب ثقة كبيرة، وهو أداء يرشح لموشية للعودة إلى المنتخب الأول، بل أنه أضحى أحد الأوراق الرابحة.

وعلى الجانب الأيمن، الذي يشكل لحد الآن هاجس المدرب الوطني رابح سعدان في المنتخب الأول، فإن الظهير الأيمن لشبيبة القبائل محمد ربيع مفتاح أدى مباراة على طريقة الكبار، وتألق على الرواق الأيمن سواء في الدفاع أو الهجوم، ومنح المهاجمين عدة كرات وساهم بذكاء كبير في بناء اللعب، وهي مواصفات تجعل من مفتاح اللاعب الذي يحتمل كبيرة المواصفات التي يبحث عنها سعدان حتى يظفر بمكانة مع "الخضر".

ويجب الاعتراف بأن منتخب المحليين عرف بروز عدد كبير من اللاعبين، على غرار عبد المومن جابو والحارس سيديريك سي محمد، فضلا عن المهاجم يوسف غزالي ولزهر حاج عيسى وآخرين. ويبقى المنتخب بحاجة إلى عناية أكبر لتحسين الأداء، دون أن ننسى بأن بن شيخة لعب محروما من عدة ركائز على غرار بابوش ودراق وبوقش ومسعود ومترف وزماموش وآخرين. ولعب المنتخبان الجزائري والليبي 23 مباراة رسمية، فازت فيها الجزائر في 15، باحتساب مباراة أول أمس، سواء على مستوى المنتخب الأول أو الثاني، وتعادل المنتخبان أربع مرات وفاز منتخب ليبيا في أربع مباريات، بينما لم يكسب منتخب ليبيا أي تأهّل إلى دورة نهائية على حساب المنتخب الجزائري.

طرابلس، بمعوث "الخبر" رفيق وحيد

محمد مفتاح لـ"الخبر"

فكّرت في ضمان التأهل أكثر من العودة إلى المنتخب الأول

● عبّر الظهير الأيمن لشبيبة القبائل محمّد ربيع مفتاح عن سعادته في التأهل إلى نهائيات بطولة إفريقيا للمحليين. مشيرا بأنه كان حريصا على أداء واجبه على أكمل وجه من أجل تحقيق الفوز وليس من أجل إقناع المدرب الوطني رابح سعدان.

ماهو تعليقك على التأهل إلى دورة السودان؟

● لقد كانت المباراة صعبة، ولم نفقد الأمل إلى غاية اللحظة الأخيرة، رغم أن المنتخب الليبي كان متفوقا بهدفين دون رد.

هل توقعت التسجيل في أية لحظة حتى في الوقت بدل الضائع؟

● لم أفقد الأمل لأن كرة القدم تنتهي بإعلان الحكم عن نهاية المباراة، لقد كنا الأفضل فوق الميدان وقياسا بالفرص العديدة التي أتيحت لنا، كنت أتوقع أن نسجّل حتى في الثانية الأخيرة.

هدف حنيستار وزنه من ذهب؟

● فعلا لقد سجلنا هدفا في وقت حساس، وقد أثبتنا بأن المنتخب الجزائري يضم رجالا، لقد كسبت الكرة الجزائرية تحديا جديدا وهو ما يجعلني أشعر بالفخر.

أديت مباراة كبيرة تحت أنظار المدرب سعدان، ما تعليقك؟

● أصارحك القول بأنني لعبت من أجل ضمان التأهل وليس لإقناع المدرب الوطني، وحضور رابح سعدان يشرّفنا ويشكل حافزا أيضا، ولا يمكن أن أتدخل في صلاحيات المدرب، فإن كان يحتاج إليّ، فأنا جاهز، وشرف كبير أن يدافع اللاعب عن ألوان منتخب بلاده.

حاوره، طرابلس، رفيق وحيد

محمد مفتاح

محند شريف حناشي رئيس شبيبة القبائل لـ"الخبر"

من حسن حظنا أن هدف حنيستار جاء في الدقيقة الأخيرة

● بدا محند شريف حناشي رئيس شبيبة القبائل في قمة السعادة بعد نهاية المباراة، لأن منتخب المحليين كسب تأشيرة التأهل وأدى مدافعه محمد مفتاح ولاعب وسط فريقه سعد تجّار مباراة كبيرة.

وقال حناشي "الحكم لم يكن نزيها، وقد تبيّن ذلك خلال المباراة، فقد أثّر كثيرا على المنتخب وكان يتعمد احتساب أخطاء لمنافسنا غير واضحة ولم يعلن عن أخطاء واضحة في صالح المنتخب الجزائري". مضيفا "من حسن حظنا أن هدف سفيان حنيستار جاء في الدقيقة الأخيرة لأنه لم يترك هامش المناورة للحكم التونسي لقام، ولو سجلنا قبيل ذلك لعمل المستحيل حتى نتلقى هدفا آخر. موضحا بأنه عاتب الحكم على طريقة إدارته للمباراة "ولم يتقبّل الحكم ذلك".

وأضاف حناشي بأن المنتخب الجزائري كان أفضل من جميع النواحي على نظيره الليبيي "وكان بمقدورنا التسجيل منذ البداية، لكن المهم أننا تأهلنا". مشيرا "يجب الاعتراف بأن الثنائي خالد لموشية ومحمد مفتاح كانا في القمة، وقد أدى كل لاعب مباراة كبيرة. وبرأيي، فإن لموشية ومفتاح كشفا عن مستوى كبير جدا".

طرابلس، بمعوث "الخبر" رفيق وحيد

محند شريف حناشي

خالد لموشية لـ"الخبر"

أعترف بخطئي في أنفولا والتقيت سعدان

● قال لاعب وسط ارتكاز "الخضر" خالد لموشية بأنه سعيد بثالث تأهل له في دورة نهائية خلال فترة زمنية قصيرة.

وأشار لموشية الذي أدى مباراة كبيرة في طرابلس "لقد حققت ثالث تأهل لي إلى دورة نهائية، حيث سبق لي التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا ثم المونديال مع المنتخب الأول. واليوم تأهلت إلى نهائيات بطولة إفريقيا للمحليين. مضيفا مازحا "يبدو أنني فال خير على المنتخب".

واعتبر لاعب وفاق سطيف بأن المنتخب الوطني يستحق التأهل عندما استقبله، أمس، على أرضية ميدانه بثنائية نظيفة، حيث وصل رفقاء الماجيك في الدقيقة الـ 54 بواسطة كايل لافيرتي وفي الدقيقة الـ 84 عن طريق ضربة جزاء نفذها ميلر بإحكام.

الجزائر، شفيق خواص

● ظهر الثنائي الجزائري بوثرة وبوزيد بمستوى مشرّف، رغم عودة هذا الأخير من الإصابة التي كان يعاني منها أبعدته عن الميادين لشهور عديدة.

رغم فوز الرائد راجمرز، إلا أنه لم يكن كافيا للتتويج بلقب البطولة الأسكتلندية، نظرا لفوز الغريم سالتيك في مباراته أول أمس. ويرى كل المتتبعين أن الأمور ستحسم في الجولة القادمة عندما يتنقل غلاسكو راجرز للاقاة هيبرنيان، أما السالتيك سينزل ضيفا على نادي دانديي يونايتد.

ش. خ

مجيد بوثرة

بوثرة يفوز على بوزيد والتتويج باللقب يتأجل

حقق صخرة دفاع المنتخب الوطني، مجيد بوثرة، لاعب غلاسغو رانجرز الأسكتلندي، فوزا ثمينا على مواطنه إسماعيل بوزيد لاعب هارتز، عندما استقبله، أمس، على أرضية ميدانه بثنائية نظيفة، حيث وصل رفقاء الماجيك في الدقيقة الـ 54 بواسطة كايل لافيرتي وفي الدقيقة الـ 84 عن طريق ضربة جزاء نفذها ميلر بإحكام.

الجزائر، شفيق خواص

● ظهر الثنائي الجزائري بوثرة وبوزيد بمستوى مشرّف، رغم عودة هذا الأخير من الإصابة التي كان يعاني منها أبعدته عن الميادين لشهور عديدة.

رغم فوز الرائد راجمرز، إلا أنه لم يكن كافيا للتتويج بلقب البطولة الأسكتلندية، نظرا لفوز الغريم سالتيك في مباراته أول أمس. ويرى كل المتتبعين أن الأمور ستحسم في الجولة القادمة عندما يتنقل غلاسكو راجرز للاقاة هيبرنيان، أما السالتيك سينزل ضيفا على نادي دانديي يونايتد.

ش. خ

سعيد بالهدف وأكدنا بأن اللاعب المحلي جدير بالتقدير

● بدا سفيان حنيستار منقذ المنتخب الوطني في قمة السعادة بعد نهائية المباراة، ولم تسعه الفرحة حين أعلن الحكم التونسي عن نهاية المباراة بتأهل "الخضر" إلى بطولة إفريقيا للمحليين في طبعتها الثانية. وقال فقب هجوم الحراش سفيان حنيستار "لا أخفي عليكم أنني سعيد بالتأهل، خاصة وأن ذلك تأتى لنا في الدقيقة الأخيرة". مضيفا "سعادتي لا توصف لأنني ساهمت في هذا الإنجاز بتسجيل الهدف الوحيد الذي سجّلته، رغم أنني لم أكن أفكّر في التسجيل قدر ما كانت تهمّني أن يصل واحد منا إلى تسجيل الهدف". وفي تقدير هدّاف البطولة الوطنية، فإن ضمان تأشيرة التأهل إلى دورة السودان هو تأكيد جديد على أن الكرة الجزائرية تتطوّر. مضيفا "لقد أثبتنا بأنه يمكن الاعتماد على اللاعب المحلي، حيث أن المحليين يمكن لهم تحقيق إنجازات مهمة للكرة الجزائرية".

طرابلس، بمعوث "الخبر" رفيق وحيد

الفاف تمنح 5 آلاف أورو للمحليين نظير التأهل

● أكد مصدر مقرّب من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، أن هذه الأخيرة قد رصدت منحة 5 آلاف أورو للاعبي المنتخب الوطني للمحليين، وذلك نظير تأهلهم إلى كأس إفريقيا للمحليين المقرر إجراؤها بالسودان العام المقبل. ورغم أن لاعبي المنتخب الوطني من المحليين، غير أن الفاف أرادت منح رفقاء لموشية المنحة بالعملة الصعبة على غرار ما تفعل مع المنتخب الأول. وأضاف ذات المصدر بأن اللاعب مترف الذي خرج بالبطاقة الحمراء في لقاء الذهاب ضد الفريق الليبي سيتحصل هو الآخر على المنحة كاملة بسبب مساهمته هو الآخر في تأهل الفريق على حساب ليبيا، بينما لم تتخذ الفاف قرارا فيما يخص الحارس زماموش المعاقب. ومن المنتظر أن يتحصل على نصف مبلغ المنحة، حسب ذات المصدر، ويعود القرار في ذلك لرئيس الاتحادية محمد روراوة.

من جهة أخرى، أقام سفير الجزائر في ليبيا عبد الحميد بوزاهر مأدبة غداء على شرف لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم وكل الوفد المرافق له والصحفيين الجزائريين، وذلك بمقر السفارة الجزائرية بليبيا.

الجزائر، ب. محمد
طرابلس، رفيق وحيد

غزال يعود بنقطة ثمينة من كاتانيا

● افتك، أمس، المهاجم الدولي الجزائري عبد القادر غزال نقطة ثمينة رفقة ناديه سيينا الإيطالي عقب فرضه التعادل الإيجابي (2-2) على نادي كاتانيا، في مباراة شارك فيها غزال أساسيا طيلة التسعين دقيقة. لكنه قلب هجوم "الخضر" لم يتمكن من الوصول إلى شباك فريق الخصم رغم محاولاته العديدة التي أطلق بها دفاع المنافس.

ورغم النقطة الثمينة التي عاد بها غزال من كاتانيا، إلا أنها لم تسمح لسيينا بالخروج من منطقة الخطر، باعتبارها تتواجد في المرتبة ما قبل الأخيرة برصيد 30 نقطة.

الجزائر، شفيق خواص

دورة الصحافة الوطنية

"الخبر" يزيح وكالة الأنباء الجزائرية وينذر فريق الإذاعة

● تأهل فريق "الخبر" للدور القادم من دورة الصحافة الوطنية التي تنظمها المنظمة الوطنية للصحفيين الرياضيين الجزائريين بالتنسيق مع وزارة الشباب والرياضة، عقب تغلبه، أمس، على فريق وكالة الأنباء الجزائرية بنتيجة (3-2).

وقد كان فريق وكالة الأنباء السبّاق لافتتاح باب التسجيل قبل أن يعدل التنسيق عادل زكري، وعادت الكلمة مرة أخرى لوكالة الأنباء التي أضافت الهدف الثاني، لكن يوسف لوسادي عرّف كيف يحوّل فوز وكالة الأنباء إلى تعادل قبل أن يقضي المهاجم لمّاي أيوب على أحلام الفريق الخصم بمقصية جميلة أسكتها البزاوية التسعين ويزهل "الخبر" للدور القادم. سيواجه "الخبر" الأحد القادم فريق الإذاعة الوطنية الذي تأهل على حساب فريق جريدة المساء.

القسم الرياضي

الكاف تتحدث عن تأهل منتخب المحليين

حانيستار سجل هدفا قاتلا

● أثارت الكونفيدرالية الإفريقية لكرة القدم في موقعها الرسمي، أهمية تأهل المنتخب الجزائري إلى نهائيات كأس إفريقيا للمحليين، التي ستقام العام القادم بالسودان.

وجاء في موقع الكاف، أمس، أن الجزائر أصبحت أول بلد من شمال إفريقيا يقتطع تأشيرة التأهل إلى النهائيات القادمة في انتظار التعرف على اسم البلد الثاني المرافق للجزائر في المقابلة المثيرة التي تجمع بين منتخبي تونس والمغرب.

وقالت الكونفيدرالية الإفريقية، إن "الخضر" الذين تسلّحوا بالأمل، تأهلوا إلى الدورة القادمة لكأس إفريقيا الخاصة بالمحليين، بفضل قاعدة الهدف المسجل خارج القواعد بعد انتهاء مقابلتي الذهاب والعودة بالتعادل بالأهداف 2/2.

وأضافت الهيئة القارية، أن الفريق الليبي كان يستعد للاحتفال بتأهله إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا للمرة الثانية على التوالي في مشواره قبل أن يسجل سفيان حانيستار هدفا قاتلا في اللحظات الأخيرة من المقابلة. معيدا الأمل لـ"الخضر" للتأهل لأول مرة في مشوارهم إلى نهائيات كأس إفريقيا للأمم الخاصة بالمحليين.

وتصبح الجزائر البلد الثامن المتأهل إلى دورة السودان، بعد منتخبات: الكونغو الديمقراطية، غانا، مالي، السينغال، النيجر، الكاميرون وكوت ديفوار.

الجزائر، هـ شربال

سفيان حانيستار

وفاق سطيف

وفد عن فريق زاناكو يصل اليوم إلى سطيف

● وصل خلال ساعة متأخرة من عشية أمس، وفد عن فريق زاناكو الزامبي مكون من ثلاثة أشخاص يقوده نائب رئيس الفريق وكذا المدير الرياضي لزاناكو في جانب عضو من المكتب المسير، إلى مدينة سطيف، من أجل معاينة مكان إقامة وتدريب الفريق. وتقرر إقامة الفريق بفندق فراس فانون، فيما ستكون الحصص التدريبية بملعب الثامن ماي، بداية من يوم الأربعاء المقبل، وهو تاريخ قدوم الوفد الزامبي المشكل من 26 فردا منهم 18 لاعبا، سيتنقلون عبر رحلة جوية شاقة بداية من لوزاكا، نحو أديس أبابا، ثم القاهرة قبل الوصل إلى مطار العاصمة، ثم إلى سطيف عبر رحلة جوية داخلية خلال مساء نفس اليوم. وهو نفس اليوم الذي سيصل فيه المكتب المسير، إلى مدينة سطيف، من أجل معاينة مكان إقامة وتدريب الفريق. وتقرر إقامة الفريق بفندق فراس فانون، فيما ستكون الحصص التدريبية بملعب الثامن ماي، بداية من يوم الأربعاء المقبل، وهو تاريخ قدوم الوفد الزامبي المشكل من 26 فردا منهم 18 لاعبا، سيتنقلون

سطيف، زهير شارف

قادير أساسي مع فالنسيان وبودبوز احتياطي مع سوشو

● لعب الجزائري فؤاد قادير أساسيا أمس مع فريقه نادي فالنسيان الفرنسي أمام نادي لومان، قبل أن يتم استبداله في الدقيقة الـ 71، غير أن فريقه انهزم بقواعده بهدف لصفر. أما مواطنه رياض بودبوز فلم يقحمه مدرب نادي سوشو ضمن التشكيلة الأساسية التي واجهت صاحب المؤخرة نادي غرونوبل، رغم المردود الطيب الذي قدمه في المباراة السابقة أمام أولمبيك مرسيليا، لكنه استنجد به في الدقيقة الـ60 دون أن يشفع ذلك للفريق الذي اكتفى بالتعادل "2/2" أمام مواطنه أكورو، الذي كان وراء تسجيل الهدف الثاني لنادي غرونوبل. أما قائد "الخضر" يزيد منصوري فقد غاب عن قائمة الـ 18 لنادي لوريون التي واجهت أوكسير، وعادت فيه الكلمة لهذا الأخير بـ"1/4"، في حين بقي الجزائري بلعبد في دكة بدلاء نادي بولون دون أن يشارك في اللقاء أمام أولمبيك مرسيليا، الفائز بنتيجة "1/2".

الجزائر، أ. أيمن

مدرب منتخب إنجلترا فابيو كابيلو يصرح

"مقابلتنا أمام الجزائر هي الأصعب"

● يرى المدرب الإيطالي فابيو كابيلو، المدير الفني لمنتخب إنجلترا، المباراة الثانية أمام المنتخب الجزائري في الدور الأول لنهائيات كأس العالم 2010، هي الأصعب، اقتناعا منه أن المنتخبات الإفريقية هي الأكثر خطورة بالنسبة لإنجلترا.

وأشار كابيلو في تصريح لقناة "أر.تي" بأن وجود "محاربي الصحراء" معهم في نفس المجموعة يشكل خطرا عليهم، على عكس منتخبي سلوفينيا والولايات المتحدة اللذين لن يكونا منافسين عنيدين في نظر كابيلو. وعلى هذا الأساس، فإن المنتخب الجزائري لن يستفيد هذه المرة من عامل المفاجأة، مثلما حدث لسابقه خلال مونديال 1982. وبالتالي يصعب على أشبال المدرب رابح سعدان مباغتة منافسيهم الذين أصبحوا يحسبون للمنتخبات الإفريقية ألف حساب بعد النتائج التي سجلتها: الكاميرون، نيجيريا، السينغال وكوت ديفوار وكذا المغرب والجزائر سابقا في نهائيات كأس العالم.

واعتبر كابيلو وجوده مدربا للمنتخب الإنجليزي بمثابة تحد كبير له، ويرى بأنه قد حان الوقت المناسب لإحراز الكأس العالمية من قبل فريق خارج القارة العجوز. ويرى عدم وجود أي عذر لاختلاف الوقت والأجواء.

الجزائر، أ. أيمن

منتخب أقل من 20 سنة يخسر بثنائية أمام سير اليون

● انهزم المنتخب الوطني لأقل من 20 سنة أمام منتخب سير اليون الرسمي، أهمية تأهل المنتخب الجزائري إلى نهائيات كأس بنتيجة هدفين لصفر، في المباراة التي جرت مساء أول أمس بالعاصمة فريتاون، برسم ذهاب الدور الأول من التصفيات المؤهلة لكأس أمم إفريقيا، المقررة نهائياتها العام المقبل بليبيا. وحسب الأصداء الواردة من عاصمة سيراليون، فإن أواسط "الخضر" لعبوا بطريقة جيدة خلال الشوط الأول من خلال تحكمهم في مجريات اللعب بعد استحواذهم على وسط الميدان، وكادوا الوصول إلى شباك المنافس لولا نقص فعالية الخط الأمامي، الذي كان يتخوف منه الطاقم الفني بقيادة المدرب عثمان "الخضر". إلا في حال تشبث المدرب الوطني بالقرار الذي اتخذه عقب دورة زراالدة، القاضي بعدم توجيه الدعوة لأي لاعب يغيب عن دورات مهمة تسبق المنافسة الرسمية، باعتبارها السبيل الأوحد لضمان الانسجام.

الجزائر، أ. أيمن

بفعل الحرارة التي أثرت على رفاق شحيمة الذين تلقوا هدفين دون أن يتمكنوا من تسجيل هدف واحد، ما سيجعل مهمة المنتخب الجزائري صعبة في لقاء الإياب المقرر يوم الفاتح ماي القادم. لانتزاع ورقة التأهل، لأنه يتوجب على رفاق الحارس مرزوقي تسجيل هدفين على الأقل دون تلقي أي هدف، للحفاظ على بصيص أمل الحضور في النهائيات بليبيا. وفي ظل حاجة المدرب عثمان إيبر الدعوة للاعب غرونوبل بن دحمان لمشاركة في لقاء الإياب بالجزائر، خاصة وأن ذات اللاعب متحمس لتقمص ألوان "الخضر"، إلا في حال تشبث المدرب الوطني بالقرار الذي اتخذه عقب دورة زراالدة، القاضي بعدم توجيه الدعوة لأي لاعب يغيب عن دورات مهمة تسبق المنافسة الرسمية، باعتبارها السبيل الأوحد لضمان الانسجام.

الجزائر، أ. أيمن

بدعوى الانتقام لاغتيال المبحوح ولتشديد الضغط باتجاه إنجاز صفقة التبادل

إسرائيل تدّعي أن حماس تحفر "أنفاق الخطف" لأسر جنودها

ذكرت صحيفة يديعوت أحرونوت العبرية، في عددها الصادر أمس، أن حركة حماس تبذل منذ عدة أشهر، جهودا مكثفة لأسر جندي من جيش الاحتلال أو "مدني" إسرائيلي، حافرة لهذا الغرض أنفاقا من نوع جديد سمتها "أنفاق الخطف".

غزة: مراسل "الخبر"
محمد المدهون

● قالت الصحيفة، في تقرير لمحللها العسكري، إن أفراد كتائب القسام، الجناح العسكري للحركة، حفروا أنفاقا من نوع جديد على امتداد السياج الحدودي مع إسرائيل، كل كتيبة في قطاعها.

وشرحت الصحيفة أن فتحة النفق تقع داخل أراضي قطاع غزة بالقرب من الحدود مع إسرائيل، ويحاول المقاومون من خلاله القبض على جندي إسرائيلي "يجتاز الحدود إلى داخل القطاع خلال نشاط عملياتي"، وذلك "انتقاما من اغتيال المبحوح في دبي، ولتشديد الضغط على إسرائيل للتفاوض حول صفقة غلعاد شاليط". وكانت الجبهة الشرقية لقطاع غزة، قد شهدت خلال الأسابيع الماضية تصعيدا ملحوظا، بعد أن تمكنت المقاومة من قتل عسكريين إسرائيليين تسللا داخل القطاع، بهدف إعطاب عبوة ناسفة أعدها الجيش أن مقاومين فلسطينيين قاموا بزرعها، ما مثل نقلة نوعية في طبيعة الأوضاع السائدة في القطاع، منذ 16 شهرا. ويأتي حديث الصحيفة العبرية عن محاولات فلسطينية لأسر جنود إسرائيليين، بعد أيام فقط من حالة الهلع التي استشرت في صفوف السياح الإسرائيليين في شبه جزيرة سيناء المصرية، إثر ورود أنباء لم تؤكد حتى اللحظة عن خطف سائح إسرائيلي وتهريبه عبر الأنفاق إلى قطاع غزة؛ وتزامنا مع دعوات أطلقها قادة فصائل المقاومة في يوم الأسير الفلسطيني لخطف مزيد من الجنود ومبادلتهم بالأسرى، في ظل العجز عن تحريرهم وفق المعطيات الراهنة.

وتحدثت الصحيفة عن نفق يشكل "مصيدة"، يختبئ فيه فلسطينيون، في الوقت الذي تقوم فيه مجموعة أخرى حسب الخطة، بإحداث "استفزاز"، بهدف استدراج جنود إسرائيليين إلى داخل القطاع، كي يتمكن المختبئون في "المصيدة" من خطف جندي ونقله عبر النفق الجديد إلى عمق أراضي القطاع.

وأوضحت المصادر الأمنية للصحيفة أن الأنفاق من النوع الجديد معدة للخطف وليس للتهريب، وتنضم إلى الأنواع الثلاثة المعروفة من الأنفاق: مئات الأنفاق تحت محور فيلادلفي المستخدمة لتهريب معدات عسكرية وسلع وأشخاص من الأراضي المصرية إلى قطاع غزة. وأنفاق هجومية يتم حفرها من القطاع صوب الأراضي الإسرائيلية لغرض توغل مجموعات فلسطينية لتنفيذ عمليات في إسرائيل بما فيها الخطف. أما النوع الثالث من الأنفاق فهو عبارة عن أنفاق يتم حفرها على امتداد عشرات الكيلومترات تحت مناطق سكنية في القطاع وتستخدم كأنفاق قيادة وطرق مرور تحت أرضية، من قطاع إلى آخر، وبهدف تعزيز قوات حماس ومعداتها ولأغراض القيادة والسيطرة.

وادّعت يديعوت أن حركة حماس تصرف في حفر الأنفاق جانبا كبيرا من ميزانيتها ومن مواد البناء التي تصل إلى القطاع، كما أن كل وحدة من وحدات حماس العسكرية ملزمة بحفر أنفاق في قطاعها مع متابعة دقيقة.

م.ا

مفوضية الانتخابات السودانية تنتقد تقارير المراقبين الدوليين

● انتقد نائب رئيس مفوضية الانتخابات السودانية، عبد الله احمد عبد الله، تقارير مراقبين دوليين اعتبروا أن الانتخابات السودانية لم ترق إلى المعايير الدولية. وقال في تصريح لقناة السودان الحكومية "إن هذه التقارير لم تراع الظروف التي أجريت فيها الانتخابات"، واصفا إياها بشديدة التعقيد كونها على مستوى الرئاسة والبرلمان والولايات. وقد أعرب غازي صلاح الدين، مستشار الرئيس السوداني عمر البشير، عن ثقته في عمل المفوضية القومية للانتخابات مشيرا إلى أن المشكلات التي شابت الاقتراع هي مشكلات إدارية. وقد أعلن حزبان معارضان رئيسيان شاركا في الانتخابات السودانية رفضهما المسبق لنتائجها، قائلين إنها لا تمثل الشعب السوداني. ويتوقع أن تعلن نتائج أول انتخابات تعددية تشهدها السودان منذ عام 1984 غدا، بعد أن أظهرت النتائج الأولية لعملية الفرز تقدم الرئيس عمر حسن البشير.

القسم الدولي

اعتبرت أن البلاد تعيش أخطر مرحلة في تاريخها

المعارضة الموريتانية تطالب عبد العزيز بالاستقالة

● دعا قادة التشكيلات السياسية المشكلة لما يعرف بـ"منسقية المعارضة الديمقراطية" في موريتانيا إلى إسقاط نظام الرئيس الحالي محمد ولد عبد العزيز، بعد نحو سنتين من وصوله إلى السلطة بانقلاب عسكري، وبعد أقل من سنة من انتخابه رئيسا للبلاد. وأجمع قادة المعارضة في مهرجان شعبي نظم بالعاصمة نواكشوط، أن البلاد تعيش "أخطر مرحلة في تاريخها" بسبب ما وصفوه بـ"فشل سياسات النظام".

وقال زعيم المعارضة أحمد ولد داده "إن البلد يسير منذ وصول ولد عبد العزيز للحكم من نكبة إلى أخرى، وأضاف أن أعمال العنف التي عاشتها البلاد في الأيام الأخيرة تقود البلاد نحو الفتنة، وهو أمر لا يمكن تحمله أو السكوت عنه".

وقال المنسق الدوري للمعارضة ورئيس مجلس النواب، مسعود ولد بلخير، إن المعارضة لم تعد تريد الحوار مع الرئيس كما كانت، بل أصبحت تريد إسقاطه، بعدما رفض أي حوار مع قوى المعارضة.

واعتبر رئيس حزب اتحاد قوى التقدم، محمد ولد مولود، أن سر ما وصفه بتهرب الرئيس الحالي من الحوار هو خوفه من بحث عدد من القضايا الحساسة، التي من بينها دور المؤسسة العسكرية في السياسة، ونتائج الانتخابات الماضية، وفساد الإدارة وغيرها.

كما تطرق قادة المعارضة أيضا إلى الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد، وقضية العنف التي شهدتها جامعة نواكشوط الأيام الماضية بين دعاة التعريب ورافضيه، وحملوا مسؤولية اندلاعها لنظام ولد عبد العزيز.وفي هذا الصدد حذر رئيس الوزراء السابق يحيى ولد الوقاف من مخاطر الأحداث الأخيرة على وحدة البلاد واستقرارها. وتعليقا على اتهامات المعارضة وتعهدها بإسقاط النظام، قال الناطق باسم الحزب الحاكم، صالح ولد دهماش، إن ما وصفها بفلول وبقايا الأنظمة السابقة الفاسدة "تسعى فعلا لإجهاض التجربة الديمقراطية، وتحاول عرقلة جهود التنمية في البلاد، ولكنها محاولات يائسة".

الجزائر: حميد زعاطشي
الوكالات

نجاد يدعو القوات الغربية إلى مغادرة منطقة الشرق الأوسط

● قال أحمدي نجاد أمس في كلمة ألقاها بمناسبة الاحتفال بيوم الجيش، إن وجود قوات أجنبية في المنطقة يسبب التوتر فيها، وطالب بانسحاب هذه القوات، كما طالب دول المنطقة بعدم السماح للقوى الكبرى بالتدخل في شؤونها. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الرئيس الإيراني قوله إن "النظام الصهيوني في طريقه إلى الزوال، ودول المنطقة تريد استئصال هذا الجرثوم الفاسد بعد ستين سنة شاذة"، في إشارة إلى مرور 60 عاما على إعلان دولة إسرائيل. ودعا من يدعمون إسرائيل ومن أوجدوها إلى إيقاف دعمهم لها، مشيرا إلى أن الطريق الوحيد لتحقيق الاستقرار الأمني في المنطقة يكمن في التعاون بين دولها وشعوبها.

ومن جهة أخرى اختتمت إيران أمس مؤتمرا دوليا بطهران عن الطاقة النووية، وطالبت بإنشاء هيئة دولية مستقلة للتخطيط والإشراف على نزع الأسلحة النووية، وهيئة أخرى لمراجعة معاهدة الحد من الانتشار النووي. ودعا نجاد إلى إبعاد الولايات المتحدة من هاتين الهيئتين بدعوى انتهاكها الاتفاقيات الدولية في هذا المجال، وقال في افتتاح المؤتمر الذي عقد تحت شعار "الطاقة النووية للجميع" إن نصف مخزونات السلاح النووي في العالم موجود في الولايات المتحدة ويستمر إنتاجه بحجة الردع.

الوكالات

تهنئة

ازدان فراش الزميلة **لامية فضلة** ببنت بهية الطلعة، أسمتها على بركة الله "**دنيا**". وبهذه المناسبة السعيدة تتقدم أسرة "**الخبر**" للزميلة **لامية** بأحر التهاني، متمنية لـ"**دنيا**" حياة سعيدة ودنيا كلها أفراح، ولـلأم الشفاء العاجل، وألف مبروك يا أم "**دنيا**".

دامت الأفراح والمسرات خ.م

التعليق

الوحدة الوطنية الفلسطينية هي الرد على سياسة الترحيل الجماعي

■ ماجد مقبل

● احتلت قضية الترحيل والإبعاد عن وطننا فلسطين -ولا تزال- حيزا هاما في الصراع الفلسطيني-الصهيوني، فالترحيل والطرد فكرة صهيونية متميزة تخدم الهدف الصهيوني بهدف إحداث تغيير ديمغرافي على أرض فلسطينية، والأدبيات الصهيونية بمختلف تصنيفاتها تؤكد أهمية ومركزية شعار أرض بلا شعب ونقاء الدولة العبرية، فكهان كان يقول: "اطردوهم أو احتلوهم" ويبغن تحدث عن نقاء الدولة اليهودية، وبن غوريون رفض حمل هوية دولية لأنها تحمل كلمات عربية، والجنرال زئيفي في مقالة له عرض فكرة الترحيل كفكرة أخلاقية بقوله: "إذا كان الترحيل غير أخلاقي، فالصهيونية غير أخلاقية". وأضاف: "إذا لم نبعدهم فسيقومون بإبعادنا". فهذه الأفكار أخصبت خيال فكرة الترحيل الجماعي لدى الكثير من قادة إسرائيل الذين طالبوا أكثر من مرة بتشريد جماعي للفلسطينيين كما حدث عام 1948. فإسرائيل لا تزال مستمرة في فرض الواقع التراجيدي على شعبنا الفلسطيني، وهي تحاول إنجاز- إذا ما سمحت الفرصة- ما عجزت عنه حتى حروب 48 وعدوان عام 67. فالدبابات الإسرائيلية التي كانت تطارد شعبنا الفلسطيني خلال الحروب السابقة لحملهم على مغادرة فلسطين بعشرات بل ومئات الآلاف، والعصابات الصهيونية التي كانت تمعن تقتيلا وذبحا بأبناء شعبنا في دير ياسين وقبية ونحالين وكفر قاسم، لم ولن تتوان أبدا عن سياسة التصفية الجماعية لشعبنا مستخدمة كل الأساليب وعلى رأسها المذابح والتهجير القسري الجماعي إلى خارج الوطن.

إن سياسة الطرد الاحتلالية تقع في ذروة ممارسة إسرائيل للإرهاب الرسمي المنظم لمواجهة ما وصفه قادة إسرائيل بجذور الإرهاب، وإسرائيل إذ تتشدق بمناهضة الإرهاب تمارسه بكل الأشكال وعلى كافة المستويات ضد أبناء شعبنا الفلسطيني.. إن القرارات الإسرائيلية الأخيرة القاضية بتهجير جماعي لأبناء شعبنا الفلسطيني توضح زيف كل التصريحات والادعاءات والمزاعم الإسرائيلية التي تحاول حكومة نتنياهو ترويجها عالميا عن رغبتها في السلام والتصالح مع المحيط العربي، إذ خلافا للذي مازال يراه بعض دعاة السلام الفلسطينيين والعرب، تؤكد هذه الحكومة الإسرائيلية خطورتها مع مطلع كل يوم على كافة المستويات من خلال إثبات قدرتها على تنفيذ السياسات التي عجزت عن تنفيذها بهذا القدر أو ذاك، الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة، ضاربة عرض الحائط بإرادة المجتمع الدولي وكافة القرارات والمواثيق الدولية. ولعل هذا بالذات أيضا ما يجعل من تماسك الموقف الفلسطيني، وعودة اللحمة وتعزيز الوحدة الوطنية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية أمرا في غاية الأهمية ويحتل أولى أولويات العمل الوطني الفلسطيني في مواجهة هذه التحديات المصيرية أمام القضية والشعب الفلسطيني.

F:3804

الرحلة كانت على متن دراجتين ناريتين

جزائريان يرويان مضايقات مسؤولين مصريين في طريقهما لأداء مناسك العمرة

صنع السيدان عدنان محمود من أم البواقي، وصديقه معروف عثمان من سدراتة ولاية سوق أهراس، الحدث بعد تمكنهما من أداء مناسك العمرة على متن دراجتين ناريتين من نوع "BMW" في رحلة دامت 21 يوما، قطعا خلالها حوالي 11 ألف كيلومتر، وتعرّضا فيها لمضايقات مسؤولين مصريين في قناة السويس.

أم البواقي: ن. ڤوجيل

● انطلقت رحلة الصديقين من الجزائر إلى البقاع المقدسة عبر ستة دول؛ هي تونس وليبيا ومصر والأردن والسعودية، وعن هذه المغامرة قال السيد عدنان (53 سنة): ''الفكرة راودتني منذ سنة 1986 حين شهدت نفس المغامرة قام بها حاجان من ولاية سطيف ومن يومها وأنا أنتظر الفرصة المناسبة، ومع بداية السنة الحالية اتخذت قراري بتنفيذها فكانت الانطلاقة يوم 22 مارس الماضي رفقة صديقي عثمان (52 سنة) من سدراتة على متن دراجتين من نوع BMW''.

وأضاف محدثنا أن الرحلة الطويلة كانت ممتعة، منوها بالاستقبال الرائع الذي حظيا به في الدول العربية الشقيقة، مواصلا ''حظينا بأحسن استقبال على مستوى جميع الدول التي مررنا بها، إلى درجة أن هذا الاستقبال كان سببا في تأخيرنا أكثر من مرة، على غرار ما حدث في ليبيا التي تزامن تواجدنا فيها مع انعقاد القمة العربية، حيث جلبت مغامرتنا العشرات من الإعلاميين والفضوليين من مختلف الدول''. وعن ظروف الاستقبال في مصر قال محدثنا: ''لا أخفي عليكم أننا وجدنا بعض الصعوبات في مصر خاصة في منطقة السويس، حيث رافقنا أحد ضباط الشرطة إلى أحد الفنادق قصد قضاء الليلة لكن موظف الاستقبال الذي كان في البداية لطيفا وكان ينوي منحنا تخفيضا مهما، سرعان ما غيّر موقفه بمجرد رؤيته لجواز سفرنا حيث خاطب الشرطي قائلا: ''هل تظن أنني خائن مثلك؟ نحن لا نستقبل الجزائريين في فندقنا''. وتكرر نفس السيناريو مع الصديقين، حين أرادا ركوب العبارة في قناة السويس، حيث طلب منهما المسؤولون ضعف المبلغ المحدد، ليقررا قطع قرابة 500 كلم إضافية عبر الطريق الصحراوي بسبب هذا المشكل.

عدنان محمود و معروف عثمان على متن دراجتيهما

لكن محدثنا أصرّ التأكيد على أن هذه المشاكل لم تكن عبر كامل التراب المصري، واستشهد بما حدث له ولصديقه في منطقة الصعيد حيث قال: ''في الصعيد دخلنا متجرا لشراء بعض الخبز والجبن من أجل تناوله، لكن صاحب المحل بمجرد أن رأى أننا سنأكل ذلك الجبن والخبز في الشارع، حتى ثارت ثائرته وطلب منا مرافقته إلى منزله لتناول وجبة الغذاء''.

كما أشاد السيد عدنان بحفاوة الاستقبال التي خصه بها أهل الأردن، حيث استقبلهم الأمير أبو تايه في أحد قصوره وخصهما برعاية كاملة ولم يتوقف كرمه عند هذا الحد بل تعداه إلى طلبه من كل الجزائريين أن يزوروه وسيلقون كل الرعاية، وعن مشاريعه المستقبلية يقول المغامر الجزائري: ''رحلتي مع الدراجات عمرها أكثر من 30 سنة، وهذه المغامرة ليست الأولى لأنني سبق وأن قطعت المسافة بين باريس وأم البواقي على متن دراجة وكان ذلك سنة 1986 ولم أركب السفينة سوى على مستوى مضيق جبل طارق، وما أفكر فيه مستقبلا هو أداء فريضة الحج بنفس الطريقة، وأتمنى من الله أن يمنحني الصحة وطول العمر حتى أحقق هذه الأمنية''.

ن. ف

شهادة الابن تورّط المتهم

20 سنة سجنا نافذا لشيخ قتل زوجته

● سلّطت محكمة الجنايات لدى مجلس قضاء العاصمة أمس، عقوبة 20 سنة سجنا نافذا ضد مجاهد يبلغ من العمر 79 سنة، متهم بقتل زوجته بعد عشرة زوجية تجاوزت 25 سنة.

تعود وقائع القضية لتاريخ 30 جويلية من السنة الماضية، حيث توجّه المتهم إلى مصالح الأمن بساحة أول ماي، واعترف بأنه ارتكب جريمة قتل في حق زوجته في حدود الساعة الرابعة ونصف صباحا، وهي التصريحات التي أكدها أمام قاضي التحقيق.

وصرّح المتهم أثناء الجلسة قائلا ''تغيّرت سلوكات زوجتي بعد زلزال 21 ماي 2003، وتأكدت من ذلك عندما وجدتها رفقة أحد عمال ترميم البيت''.

وتأكدت شكوكه أيضا عندما وجدها مرة ثانية رفقة شاب يبلغ من العمر 31 سنة داخل غرفة النوم، ولما استفسرها عن الأمر، أخبرته بأنه دخل الغرفة عنوة، ليضيف ''ثارت ثائرتي وراودتني فكرة إزهاق روحها، غير أنني تراجعت عن الأمر لفترة، لكن يوم الواقعة استفزتني بكلامها وشتائمها فضربتها دون قصد القتل، بينما كانت تحمل سكينا وطعنت به نفسها''.

أما الطرف المدني في القضية، وهو الابن فأكد في شهادته ''أن والده كان يضرب والدته''.

ويواصل أن يوم الجريمة طلب الوالد منها الذهاب إلى بيت أهلها بعد نشوب شجار عنيف بينهما، ''ثم هدأ الوضع إلا أنني سرعان ما سمعت صراخا، فأسرعت إلى غرفتها، ووجدتها ملقاة على الأرض غارقة في دمائها، فيما هرول الوالد برمي السكين من النافذة''.

من جهته، طالب دفاع المتهم، بإعادة تكييف وقائع القضية على أساس الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاة.

ورفع الستار عن المحاكمة بمعاقبة الجاني بـ20 سنة سجنا نافذا، لارتكابه جناية القتل العمدي.

الجزائر: رتيبة صدوقي

بعد استفادته من عطلة سجن بابار

شاب ينتحل هوية شقيقه العسكري

● كشف مصدر مطّلع، أن مصلحة الشرطة القضائية لولاية تبسة، أوقفت، أمس، شاب انتحل هوية شقيقه العسكري، وتورّط بذلك في قضية تزوير واستعمال مزور، وانتحال هوية الغير.

يعود تاريخ القضية إلى 24 ساعة الماضية، حيث توفرت معلومات لدى الشرطة مفادها أن شاب يتجول في مدينة تبسة بهوية مزورة.

وبعد إجراءات التتبع والمراقبة تم توقيفه، وأحيل أمام الضبطية القضائية التي استمعت إلى تصريحاته، وثبت أنه محل أمرين بالقبض؛ الأول يخص قضية سرقة موصوفة بظرفي التعدد والعنف، والثاني يخص تجاوزه المدة القانونية لعطلة منحته إياها مؤسسة إعادة التربية ببابار بخنشلة، حيث كان يقضي عقوبة أخرى في قضية جنائية. وكان المتهم قد استغل فرصة العطلة لاستخراج بطاقة الهوية المزورة، ورفض العودة إلى سجن بابار.

وأثبتت مقارنة بين البصمة الموجودة على بطاقة التعريف التي تحمل صورة شقيقه العسكري، وبصمته الحقيقية تطابقا تاما، ليظهر أنه استعمل وثائق شقيقه دون علمه، مع إيداع الملف لاستخراج بطاقة التعريف مرفق بصورته الشخصية وأسفرت إجراءات تقديمه أمس أمام وكيل الجمهورية وقاضي التحقيق عن إيداع المتهم الحبس المؤقت.

تبسة: زرفاوي عبدالله

تغريهن بقطعة حلوى وشوكولاطة

فتاة تستدرج البنات الصغار وتسلبهن الحلي

● تمكنت مصالح الأمن الحضري الأول لتبسة أمس، من إلقاء القبض على فتاة تبلغ من العمر 27 سنة، احترفت استدراج البنات الصغار أمام العمارات والمنازل بأحياء تبسة. بعد أن تغريهن بقطعة حلوة وشوكولاطة، لتقوم بسرقة حليهن. وألقي القبض على اللصة متلبسة بهذه الجريمة بحي لارمونط بتبسة. وأودعت الحبس المؤقت في انتظار محاكمتها.

تبسة: زرفاوي عبدالله

يعانون التهميش وقلة مراكز التأهيل الوظيفي

عدد مرضى الشلل العصبي العضلي يقارب 25 ألف مصاب

● أكد رئيس جمعية التحدي والأمل ضد مرض الشلل العضلي بقسنطينة، أحمد بوشلوخ، في حديثه مع ''الخبر''، أن الإحصائيات المقدمة إلى حد الساعة حول عدد المصابين بأمراض الشلل العصبي العضلي على مستوى القطر الوطني، والمقدرة بـ40,000 مريض، لا أساس لها من الصحة، ونسب الرقم المقدم إلى إحصائيات تخص مرضى فرنسا.

وكشف بوشلوخ، أن آخر الإحصائيات التي تخص ولاية قسنطينة لحالها، تشير إلى أن مرضى الشلل العصبي والعضلي بلغ حوالي 500 مريض، مضيفا ''لو أردنا معرفة معدل المرضى بكافة أرجاء الوطن، يمكن أن يقارب 25000، إذا أخذنا 500 مريض بكل ولاية''.

وصرح رئيس الجمعية، أنه يعمل حاليا بمعية ثلاثة من أطباء الأعصاب على المستوى الوطني، وبالتعاون مع شبكة الجمعيات الجزائرية المكافحة لمرض الشلل العضلي، على مشروع، يتمثل في وضع قاعدة بيانات، من أجل الوصول إلى إحصائيات دقيقة تخص هذه الفئة من المرضى، وتحدد معالم التعامل مع المرض.

وأبرز بوشلوخ أن مرضى الشلل العضلي بمختلف أنواعه، يمثلون النسبة الأكبر في فئة مرضى العصبي العضلي بقسنطينة، خاصة وأن هذا المرض ينتقل بالوراثة، وتتجلى في ضمور العضلات، دون التأثير على الجهاز العصبي، مردفا ''أما مرض العصبي العضلي، فيؤدي إلى ضعف الحركة، ليتطور تدريجيا نحو تدهور وظيفة هذه الأخيرة، ما يؤدي إلى التوقف عن المشي، والوصول إلى الإعاقة الحركية واستعمال الكراسي المتحركة في أغلب الحالات''.

وأرجع المتحدث سبب العزلة التي تعاني منها هذه الفئة ''إلى عدم تمكن الآباء والأشقاء من مجاراة يومياتهم، التي أضحت هي الأخرى على قدر من الصعوبة، إضافة إلى الافتقار إلى الموارد المادية والمالية، التي تمكن من تحسين نوعية حياتهم، وعدم وجود برامج تساعد على تعليمهم، وغياب مركز للرعاية الطبية المتخصصة في مجال إعادة التأهيل الوظيفي والتنفسي، وكذا عدم ملائمة المساعدات التقنية المقدمة واحتكارها من قبل الديوان الوطني لأعضاء المعوّقين الاصطناعية ولواحقها''.

وتأسف أحمد بوشلوخ، لحال مرضى الشلل العصبي العضلي، معتبرا إياهم فئة منسية من قبل الفاعلين في القطاع الصحي، ومهمّشين من قبل الدولة.

وسيصدر نهاية الشهر الجاري، كتاب ناطق باللغة الفرنسية، يتطرق إلى حالات أشخاص مصابين بالأمراض العصبية والعضلية، إضافة إلى شهادات حية، لمختلف المهنيين في مجال تقديم الرعاية الصحية، يندرج في إطار مشروع إنشاء ''شبكة جمعيات الأشخاص المصابين بمرض الضمور العضلي''.

الجزائر: هيبة داودي

Office Des Vente Aux Enchères Publiques
Maître AMOURA Rabah
Cité 128 Logts (CNEP) BT 01, N° 07 Meftah, Blida. *Tél/Fax: (025) 45.54.21*

AVIS DE VENTE AUX ENCHERES PUBLIQUES AVEC ADMISSION DE SOUMISSIONS CACHETEES

Il sera procédé le **Jeudi 22 avril 2010 à 9h30 au siége de la SPIC** (Société en liquidation) Meftah à la vente aux enchères Publiques de divers matériels, PDR, et autres suivant listing

Lot	Désignation		
01	Raccord perrot Galvanise (voir listing)	14	Joints toriques différent diamctre (V.L)
02	PDR Casse W14 (V.L)	15	Materiel Informatique
03	Flexible PVC	16	06 Etagers
04	10 Tapis transporteurs	17	PDR P/Pompes KSB (V.L)
05	Bobines (V.L)	18	Vehicule Mazda Bachée
06	Module Logique (V.L)	19	PDR Compresseur pompes (V.L)
07	Vannes (V.L)	20	01 Photocopieuse + 01 Fax + 05 Téle Fixe
08	Contacte et Bouton Poussoire (V.L)	21	02 Tourets de Meule
09	Borne et Pont Redresseurs et divers PDR électrique (V.Listing)	22	Palette et sous palette (V.L)
10	Ressistance et Vanne électromagnetique (V.L)	23	Raccord Hydraulique (V.L)
11	Verrin hydraulique (V.L)	24	Enclume + Presse + 02 Chariots + 01 transpalette + coupe tole +2 caisail Rouleaux presseur (V.L)
12	PDR Pneumatique (libreficateur) (V.L)	25	
13	33 Stators	26	Accouplement et Accessoire (V.L)
		27	03 Carcasse Transformateur

Conditions de vente: 01 Vente sans garantie. 02 la visite autorisée sur présentation d'un bon de visite 03 les soumissions doivent être rédigées sur imprimé fourni par l'office de C.P.et doivent porter un timbre fiscale de 200A accompagnées d'une copie d'identité. 04 Les soumissions timbrées devront être déposées à l'office du C.P.au plus tard la veille de la vente avant 16h00 -5- Le paiement est effectué cash dans les 08 jours. 6- Un cautionnement de 20% doit être versé par l'adjudicataire pour chaque lot adjugé. F: 4145

SOTIB NEWS (021) 67.52.82

شركة بطاقات الرهونجي العالمية
الرائد في صناعة بطاقات الدعوة والإفراج في الشرق الأوسط
RAHWANJI CARDS INTERNATIONAL

ممثلة في الجزائر من طرف شركة ماستر تراد في صدد البحث عن موزعين و وكلاء عبر كامل التراب الوطني.
على المهتمين التقدم مباشرة إلى مقر الشركة الموجود بـ :
حي المندرين، فيلا 293 الصنوبر البحري المحمدية - الجزائر-
أو الإتصال ب :
الهاتف : 021210480/81
الفاكس : 02121057 75
البريد الإلكتروني : info@master-trd.com

كما نعلم زبائننا الكرام أننا سنكون متواجدين بمعرض SICOM من 15 الى 21 أفريل المقبل
بجناح المكتبيات بقصر المعارض الصنوبر البحري

F:3972

رسالة الأسبوع

ابن شهيد يكتشف بأن والده على قيد الحياة

● يشرفني أن أتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية بهذه الشكوى، بعد أن استنفدت جميع المساعي لحل قضيتي لدى كل من وزارة المجاهدين والعدالة، وإليكم تفاصيل القضية. إنني ابن شهيد مقيم بمدينة جيجل، راودتني منذ سنوات شكوك حول مدى صحة استشهاد أبي، فشرعت في البحث عن مكان دفنه، إلا أنني لم أتوصل إلى أية نتيجة، رغم الاتصالات التي قمت بها مع المجاهدين من رفقائه في الثورة، قبل أن اكتشف بأنه لازال حيا يرزق، إثرها لجأت إلى بث نداء في حصة "وكل شيء ممكن"، وهو ما مكنني من التعرف على مكان إقامته بولاية الشلف، حيث التقيته بتاريخ السادس من شهر أفريل من سنة 2006، بعد 48 سنة من الغياب.وبعدها قمت بمراسلة وزارة المجاهدين في الموضوع بتاريخ الرابع من شهر جوان من سنة 2006، طالبا منها إلغاء صفة الشهيد، حيث استقبلت من طرف مفتش بالوزارة وسلمته جميع الأدلة التي تثبت أن الوالد لازال حيا، وبقيت أنتظر الإجراءات التي ستقوم بها الوزارة، بناء على ما قدمته، فعاودت مراسلتها من جديد. بعدها مباشرة وصلني استدعاء من مديرية المجاهدين على مستوى الولاية، حيث طلب مني التوجه إلى مديرية المجاهدين بولاية ميلة بأمر من الوزارة، فلبيت الطلب يوم 26 مارس 2007، وأرفقت معي كلا من عمي وعمتي اللذين سبق لهما وأن زارا الوالد بولاية الشلف، حينها وجدت مفتش وزارة المجاهدين الذي كان قد استقبلني بالوزارة في استقبالي مرة أخرى بولاية ميلة، حيث حقق معنا وحرر محضرا بذلك.

وبتاريخ الثاني نوفمبر من نفس السنة وجهت مراسلة إلى وكيل الجمهورية لدى محكمة جيجل، ضمنتها تفاصيل القضية، وقد تم إثرها فتح ملف تحت رقم 13479 ب.ع /07، وشرع في التحقيق مع عدة أشخاص منهم أفراد العائلة، قبل أن يتم تحويل الملف في شهر أفريل من سنة 2008 إلى محكمة الشلف، وتم استدعاء والدي وحققوا معه، لكنه صرح لهم بأنه يريد أن يدلي بأقواله لمحكمة جيجل، هذه الأخيرة التي وجهت له الاستدعاء مرتين متتاليتين دون أن يحضر. وفي شهر مارس من سنة 2008 توجهت إلى ولاية ميلة والتقيت بنفس المفتش وقدمت له وثائق أخرى تثبت أن أختي هي الأخرى، اختطفت من مستشفى جيجل بتاريخ 10 ماي 1961، وسجلت وفاتها في نفس اليوم، رغم أن المستشفى صرح بأنها خرجت حية ترزق سالمة من المرض، وذلك حسب الإثباتات والوثائق التي استخرجتها من المستشفى المذكور.

وعليه فخامة الرئيس، أملي في أن تلتفتوا إلى قضيتي هذه، وذلك بالتدخل لوضع حد للغموض الذي يكتنفها، ومعرفة من كان وراء خطف أختي والشاهدين اللذين شهدا بأن والدي توفي، مع إمكانية إصدار أمر بإجراء تحاليل الحمض النووي لوالدي ولي شخصيا إن اقتضى الأمر، لوضع حد لهاته القضية والكشف عن المتسببين في تشرد عائلة بأكملها.

مريش عزالدين، المدعو يزيد، جيجل

صرخة ورثة

● يشرفنا نحن ورثة المرحوم قادري أحمد أن نلجأ إليكم معالي وزير العدل حافظ الأختام، طالبين تدخلكم العاجل من أجل إيجاد حل لقضيتنا التي بقيت معلقة لمدة تفوق 40سنة. إننا نصرخ صرخة الغريق الحامل على كاهله ثقلا لا طاقة له به، هذه الصرخة الناتجة عن معاناتنا مما سلط علينا من الظلم عندما طلبنا حقوقنا. لم نكن مجرمين ولا مغتصبين بل ذنبنا الوحيد أننا طلبنا حقوقنا عندما نزعت منا. ولكن دون جدوى، فقد نزعت منا ملكيتنا الشرعية (أرضنا الموروثة عن أجدادنا) دون وجه حق، ولو أننا بحوزتنا أحكام وقرارات حائزة على قوة الشيء المقضي فيه، ولكن لم تجسد على أرض الواقع، حيث يتم التنفيذ الجزئي لبعض القرارات ثم تغتصب مرة أخرى، فيطرح النزاع على المحكمة ليبقى سنوات ولو أنه قد سبق الفصل فيه منذ أكثر من 30 سنة. كما أن لخصومنا أحكام ضد الأموات من قضايا مصطنعة وعلى سبيل المثال حكم غيابي على المتوفي والدنا لنزع ملكيته منه لأنه لم يقدم أية وثيقة. فكيف يكون ذلك وقد لقي ربه؟ وقد أصبح هذا الحكم في أيدي هؤلاء كحق يريدون به باطل. وهكذا، معالي الوزير، مازلنا في ذهاب وإياب إلى المحكمة والمجلس في طلب حقوقنا لتعطى الفرص لخصومنا لاستغلال ثروات ومحاصيل أراضينا ونحن المالكين الشرعيين لها. وعليه نرجو منكم، معالي وزير العدل حافظ الأختام، التدخل وأخذ قضيتنا بعين الاعتبار، وذلك بالتحقيق فيها عن طريق لجنة موضوعية وحيادية. وهذا إما بإنصافنا وتمكيننا من استرجاع حقنا وإما بنزع ما بقي لنا ونحن مسؤولون على ما سلف ذكره. والله ولي التوفيق في مساعيكم لبناء دولة قوية سلطانها القانون، ووفقكم الله لكل ما فيه خير للبلاد والعباد وتقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

قادري رشيد، قادري مختار وقادري عبد المجيد، الشطية ولاية الشلف

سكان من حي الدوم يستنجدون

● نتقدم أمامكم فخامة رئيس الجمهورية بهذه الرسالة، راجين أن تأخذوها بعين الاعتبار والاهتمام. فنحن مجموعة من سكان حي الدوم القصديري "حسن الجوار" ما يقرب 100 ساكن ببلدية برج الكيفان ولاية الجزائر، تعود معاناتنا ومأساتنا مع السكن إلى أكثر من 20 سنة نفتقد إلى أولى ضروريات الحياة العادية، فضلا عن الحياة الكريمة، أهمها على الإطلاق الماء والكهرباء، وتصوروا فخامة الرئيس حياة بلا ماء وكهرباء في جزائر 2010، حيث يوجد حقيقة سكان يعيشون في العراء ويعانون التهميش والإهمال والفقر الخ... كما يوجد هذا الحي القصديري بين مطرقة البحر وسندان وادي قهوة شرقي للمياه القذرة، إلى جانب وجود مكان رمي القمامة في واجهة الحي مما انجر عنه حالات مرض مزمن أخطرها الربو بالإضافة إلى الرطوبة وسيلان الأسقف بالمياه، حتى أنه، منذ مدة، حدثت حالة وفاة لشخص حاول أن يصلح سقف بيته ويجعل حدا للمياه التي تسيل منه فسقط ميتا. ونحيطكم علما فخامة الرئيس بأننا طرقنا جميع الأبواب وراسلنا كل السلطات المحلية والولائية ومنها أيضا رسالة إلى معالي الوزير سنة 1994 و1995 وأعلمنا جميع الجهات المختصة والمعنية ووقف على وضعيتنا البعيد والقريب، لكن لا حياة لمن تنادي.

والآن أصبحنا نعيش على وقع الاستفزاز المتكرر والمستهتر والإرهاق النفسي خوفا من أي طارئ.

لهذه الأسباب ولغيرها يطول شرحها، نلتمس من فخامتكم المساعدة والنجدة لانقاذنا من هذه الوضعية التي أصبحت لا تطاق وتمكيننا من سكنات تحفظ لنا العيش الكريم، ودمتم في خدمة الصالح العام.

الرسالة مرفقة بإمضاءات مجموعة من السكان

أعاني رفقة أسرتي مرارة وقساوة الضيق

● يشرفني أن أتقدم إليكم فخامة رئيس الجمهورية بهذه الشكوى، راجيا منكم أخذها بعين الاعتبار. حيث إنني أقطن رفقة أسرتي في غرفة في شكل قبو، نعاني مرارة وقساوة الضيق والاختناق والرطوبة العالية منذ سنوات عديدة، وقد ازدادت وضعيتي السكنية سوءا من جراء عدم استفادتي من مسكن يأويني وأفراد أسرتي وجميعهم أصيبوا بأمراض الحساسية وخصوصا ابني البالغ من العمر سنتين. علما بأني أودعت ملف طلب مسكن لدى بلدية بولوغين مدعما بالحجج والبراهين التي تثبت وضعيتي السكنية المزرية والقاسية، وكون هذا القبو على وشك الانهيار إلى جانب تهديدات صاحبه الذي يطالبنا بإخلائه والقضية مطروحة على مستوى العدالة. وعلى هذا الأساس ألتمس من فخامتكم التدخل لتمكيني من مسكن يأويني وأفراد أسرتي وتقبلوا أسمى عبارات التقدير والاحترام.

أوعمران سمير، 71 شارع القنصلية، بولوغين - الجزائر

رسائل مختصرة

معاناتنا اليومية مع وكالة بريد الجزائر بتكوت

● نحن زبائن وكالة بريد الجزائر بتكوت ولاية باتنة، أصبحت معاناتنا تزداد يوميا، حيث تعرف هذه الوكالة، هذه الأيام، تواصل الطوابير ولساعات طويلة، وذلك بسبب التعطل المتكرر لآلة السحب الفوري المتقطع في أكثر الحالات، وهي الوضعية التي خلقت استياء في وسط الزبائن، خاصة أنها أصبحت تتكرر دائما، ما جعل معظم الزبائن ينتقلون إلى بعض الوكالات الفرعية مثل وكالة "شناورة" و"تيغلفال". لكن المشكلة كذلك أن وكالة تكوت تعاني، منذ مدة، من التأخر الحاصل في الصكوك البريدية، حيث تقدمنا للحصول عليها منذ شهرين وإلى حد الآن لم يلب طلبنا ونحن في الانتظار. كما أننا طالبنا بالبطاقات المغناطيسية ولم نتمكن من الحصول عليها، وكلها وضعيات جعلتنا نعيش المعاناة رغم أننا في عصر التكنولوجيا المتطورة والاتصالات والعولمة. أملنا كبير في أن يصل صوتنا عبر هذا المنبر الإعلامي إلى المسؤولين المعنيين من أجل التدخل وشكرا.

عن الزبائن: س. ر

أريد مسكنا يأويني من غدر الزمن

● بعد أن سدت كل الأبواب في وجهي، وبعد أن فقدت الأمل بسبب السنين العصيبة التي عشتها، لم يبق أمامي سوى اللجوء إليكم فخامة رئيس الجمهورية لمساعدتي في حل مشكلتي. فأنا أنتمي لأسرة بسيطة، الأب متوف والأم مريضة، وبعد طلاقي التعسفي انقلبت حياتي رأسا على عقب وأصبحت أعيش تحت الضغوط من كل النواحي، وعانيت ولازلت أعاني في مجتمع لا يرحم بنظرته للمرأة المطلقة. وأنا اليوم مهددة بالطرد إلى الشارع ولا أريد أن أكون عرضة لما يخفيه هذا الأخير، فكل ما أريده هو مسكن يأويني من غدر الزمن. مع العلم بأنني أودعت عدة ملفات بهذا الشأن منذ سنة 1998، ولحد اليوم لا حياة لمن تنادي وكلما قصدت الدائرة التي أنتمي إليها للاستفسار عن ملفي ووضعيتي أسمع نفس الإجابة "أنت امرأة وحظك قليل في الحصول على مسكن". كما وضعت ملفا على مستوى "عدل" في 2003 ولأسباب أجهلها لم يعد له وجود. لذا أرجو أن تجد صرختي صدى عندكم فخامة الرئيس وأملي في أن لا تبخلوا عني بمساعدتكم وإنصافي.

جبان حسينة، بني مراد ولاية البليدة

استفدت من البراءة ولم يعد إدماجي

● يشرفني أن أرفع أمامكم معالي وزير الداخلية والجماعات المحلية والسيد المدير العام للأمن الوطني هذه العريضة، ملتمسا تدخلكم العاجل من أجل إعادة إدماجي إلى منصب عملي الأصلي كعون نظام عمومي تابع لفرقة شرطة الحدود والموانئ بوهران، حيث إني كنت أمارس مهامي بكل شرف وتم فصلي دون الأخذ بعين الاعتبار الإجراءات الإدارية اللازمة أي دون اللجنة المتساوية الأعضاء، حسب ما ينص عليه القانون الداخلي للمؤسسة، وذلك بسبب تهمة كنت بعيدا كل البعد عنها وما يثبت ذلك القرار الصادر عن مجلس قضاء وهران القاضي ببراءتي. كما تقدمت بعشرات الطعون إلى المديرية العامة للأمن الوطني حسب توجيهات فخامة رئيس الجمهورية الذي راسلته في الموضوع أكثر من مرة، لكن كل هذه الطعون لم تأت بأية جدوى، فرغم إثبات براءتي بتاريخ 2000/03/12 لم يتم إعادة إدماجي إلى منصب عملي خاصة أن زملائي قد تمت إعادة إدماجهم رغم أنهم قد نسبت إليهم نفس التهمة وأصدر في حقنا الحكم بالبراءة. لذلك أناشدكم معالي الوزير والسيد المدير العام التدخل في قضيتي والفصل فيها نهائيا.

بعيليش مبارك، حي رحال بلبنة رقم 130، حمام بوحجر ولاية عين تموشنت

إعلان للقراء

■ تعلم "الخبر" قراءها الكرام بأن الرسائل التي تنشر في هذه الصفحة "الوسيط" مجانية، وأن الجريدة تتبرأ من أي شخص، مهما كانت صفته، يطلب مقابلا ماديا عن أي رسالة تنشر في هذه الصفحة.

المحرر

رسالة المحرر

تطل عليكم صفحة "الوسيط" وترحّب بجميع القراء وتعدهم بنشر رسائلهم التي تعكس انشغالاتهم واهتماماتهم. وتعلم القراء بأن نشر رسائلهم يكون خاضعا لشروط تتمثل في:

- أن تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة وبخط واضح.
- أن لا يتعدى الموضوع الواحد صفحتين بخط اليد.
- أن تكون الرسالة مرفوقة بنسخة طبق الأصل لبطاقة الهوية.

ونأمل أن تتسم الكتابات بالجدية والموضوعية بعيدا عن جميع أنواع الشتم والإساءة إلى الغير. كما نلفت انتباه القراء إلى أن الرسائل يجب أن ترسل عن طريق البريد، وأن التي لا تنشر منها لا ترد إلى أصحابها.

وفي المقابل وسعيا إلى خدمة القارئ والمواطن، نحاول من جهتنا الاتصال بالجهات المسؤولة والمعنية وفقا للإمكانيات المتاحة لنا، للحصول على ردودها وآرائها حول ما تطرحونه من انشغالات في رسائلكم ونشرها تبعا للموضوع.

وصف رشيد بوجدرة روايته الجديدة بأنها رواية الريب والشك، ونفى أن تكون رواية حول حرب التحرير، فهي رواية تقترب من التاريخ، وتهتم بتفاصيل الحياة اليومية. وأضاف بوجدرة لدى نزوله ضيفا على ندوة "الخبر" أن "روايتي الجديدة تطرح سؤالا شائكا هو: لماذا أصبحت الجزائر على ما هي عليه بعد خمسين سنة من الاستقلال؟

قال إن روايته الجديدة تطرح الأسئلة الشائكة

رشيد بوجدرة يشرح حيرة المثقفين ويتساءل عن أسباب الخراب

رشيد بودودرة في ضيافة "الخبر"

الجزائر: حميد عبد القادر

● حدد رشيد بوجدرة موضوع روايته الجديدة الصادرة حديثا بالجزائر عن منشورات البرزخ بعنوان "الصبار"، قائلا إنها رواية حول شخص يصاب بالقلق في منتصف حياته، فيعيد النظر في تاريخه الشخصي، وفي قضايا تثير لديه حالة من القلق، إذ تخبرنا الرواية بأن والده كان يعمل في الشرطة الفرنسية، وأن أخاه التحق بمنظمة الجيش السري الارهابية (أو آ أس) . وتطرح الرواية حسب بوجدرة قضية الشك الذي أصاب المثقف الجزائري والمجتمع برمته، وحالة الارتباك التي تصاحب مثل هذه الوضعية المعقدة. وأوضح أن أحداث روايته تدور في ساعة من الزمن، لكنها تمتد على مدى أكثر من قرن وثلاثين سنة، وتقدم شخصيات مثقفة حققت رخاء اجتماعيا، لكنها تعاني من ويلات الفشل. وهنا تحضر الثورة في الرواية، لكن ليس كحدث أساسي، بل من خلال إخفاقاتها. وبخصوص هذه الإخفاقات قال بوجدرة إنه تحدث عن قضية "اغتيال عبان رمضان"، وعن ممارسات العقيد عميروش. وبخصوص هذه المسألة قال إن الثوريين العظماء يجدون أنفسهم مجبرين على التحول إلى مجرمين في لحظات تاريخية معينة وحاسمة بسبب تعقد الأحداث وتراكم المشاكل وصعوبة صيرورة الثورة في حد ذاتها، ولكن ذلك لا ينقص من عظمتهم ومن ثوريتهم. ويصر بوجدرة على اعتبار أن روايته قدمت الثوار في صورة أناس عاديين قد يخطأون ويرتكبون التجاوزات.

وعن إمكانية تعرضه لمحاكمة سياسية بسبب جرأته على تناول قضايا تاريخية في مثل هذه الحساسية، قال: "المحكمات السياسية لا تخيفني. لما شرعت في كتابة روايتي الأولى كان الواقع السياسي أصعب بكثير، ورغم ذلك كتبت التطليق وتناولت طابوهات الثورة، وكنت أول كاتب جزائري يتناول قضية اغتيال عبان رمضان.

وبخصوص قضية اغتيال عبان رمضان قال بوجدرة "إنها قضية ذاتية، وقد برزت بسبب الكراهية الموجودة بينه وبين وبلقاسم كريم. كان عبان ينعت كريم بنعوت منحطة، وهذا ما لم يكن كريم يتقبله، فتراكمت الأمور وتعقدت، واغتيل عبان في كمين بتيطوان، وهذه أمور إنسانية عادية بإمكان الكاتب تناولها بدون أية خلفية سياسية". ويعتقد بوجدرة بأن مسألة الغيرة التي وظفها في رواية "معركة الزقاق"، والتي استقاها من قراءاته المتكررة لابن خلدون، قابلة لتفسير العلاقة المضطربة بين بلقاسم كريم وعبان رمضان. وأضاف ضيف ندوة "الخبر" أن روايته الجديدة لا تقف فقط عند سلبيات الثورة بل تتجاوزها وتيقط اللثام عن الجرائم الاستعمارية، وتقدم وجها إجراميا للاستعمار الفرنسي، عبر تناول شخصية العقيد سانت أرنو الذي أباد قبائل كاملة بعد الاستيلاء على قسنطينة. وأضاف قائلا "يبدو سانت أرنو كشخص حساس يراسل أفراد عائلته ويتأثر لرحيل أقاربه، لكنه يمارس في الوقت نفسه الإبادة بدون أن يؤنبه ضميره". كما تعد الرواية حسب بوجدرة بمثابة تحية للمناضلين من أصول فرنسية، هؤلاء الذين وقفوا إلى جانب الثورة، وبالأخص فرناند ايفتون وموريس أودان.

ح.ع

عقلية المثقف في الجزائر منغلقة ومتحجرة

● قال رشيد بوجدرة بخصوص الأسباب التي دفعته إلى التركيز على شخصية المثقف في السنوات الأخيرة: "لما بدأت في كتابة الرواية، لم يكن المثقف الجزائري موجود بهذه الكثافة، وهمومه كانت واضحة. والآن أصبح المثقف موجودا، لكن الواقع تغير كثيرا. هناك أساتذة في الرياضيات ومهندسون مثلا، لكن عقليتهم متحجرة ومنغلقة، ولهم تصرفات رجعية، فالمثقفون مثلا لا يصطحبون زوجاتهم إلى المطاعم ويتصرفون وفق ذهنية متحجرة". مضيفا "بالنظر إلى وضعية المثقف المعقدة، أصبحت أخضع المجتمع الجزائري وفئة المثقفين بالأخص للتحليل النفسي". ويعتقد بوجدرة بأن المثقف الجزائري يعيش في حيرة من أمره، وأصبح الكل يسأل "ما العمل؟". وقال "المثقفون تشتتوا، كل واحد يعيش في زاوية. وهناك حالة من القلق طغت على المثقفين. وهذه الوضعية تهمني كمبدع".

حميد.ع

قال رشيد بوجدرة لم أبتعد عن الرواية الجديدة

● نفى رشيد بوجدرة أن يكون قد ابتعد عن تيار الرواية الجديدة، كما روج له بعض النقاد في السنوات الأخيرة، وأكد أنه لا يزال وفيا لهذا التيار الأدبي بدليل أنه لم يكف عن الاهتمام بالكتابة الإبداعية والبنية الأدبية واللغة على حساب الحكاية. فموضوع الرواية المفضل لدى بوجدرة هو الكتابة والأسلوب.

الفنان أكثر نزاهة من السياسي

● يعتقد رشيد بوجدرة بأن الفنان أثناء كتابته للرواية، أكثر نزاهة من رجل السياسة، وهو يكتب عن قضايا التاريخ. وأوضح أن كلاهما يستقرئ التاريخ، لكن النزاهة تأتي من المبدع الذي لا يملك أي قصد.

لا يوجد أبطال في الرواية

● يعتبر بوجدرة أن الرواية لا تهتم بالأبطال بل بالأشخاص. وهؤلاء يقدمهم المبدع في صورة أناس عاديين يتصفون بالرهافة والهشاشة. وأوضح أنه تحدث عن قادة الثورة من هذه الزاوية وليس من زاوية البطولة والتمجيد، قصد العودة إلى الإنسان.

كاتب ياسين ندم على كتابته لرائعة "نجمة"

● يرى الكاتب رشيد بوجدرة أنه على المثقف الجزائري أن يبعد قناعاته وانتماءاته الإيديولوجية عن الكتابة والإبداع، ضاربا المثال بالرسام محمد خدة، الذي كان ذا توجه شيوعي، ورغم ذلك لم يقحم ذلك في فنه، فبقي في التجريدي دائما، عكس الكاتب كاتب ياسين الذي قال إنه لم يسقط في الفخ في البداية وكتب رائعته "نجمة" التي بقيت وحيدة، لأنه ندم على ذلك، وانتقل بعدها إلى المسرح وسأله بوجدرة لماذا، لكنه يقول إنه كان شعبويا وإيديولوجيا ولم يستطع في الحقيقة التملص من ذلك، مثله مثل محمد ديب وكثيرون ويعود السبب حسب بوجدرة، إلى الدراسة والمعرفة الجامعية، فالدراسات الجامعية والتراكم المعرفي حسبه، تساعد على إحداث القطيعة بين ما تؤمن به كإيديولوجية، أو ما تنتمي إليه وبين الكتابة والإبداع الأدبي، ليؤكد أن الكثيرين مثلا يخلطون بين السياسة والإبداع، لكن هذه المسألة فصلت بالنسبة إليه.

النقد الجامعي في تطور

● لم يخف رشيد بوجدرة ارتياحه من مستوى النقد الأدبي في الجزائر، ووصفه بـ"الجيد بصفة عامة"، خاصة النقد الأدبي الجامعي، الذي تطور كثيرا وهذا حسبه بفضل أساتذة شباب، ليس في المدن الكبرى، بل في المدن الصغيرة مثل قالمة أو سوق اهراس. يقول بوجدرة من الناحية العلمية "النقد حاليا أقوى وأعمق وأحسن، بالإضافة إلى التحليل الأدبي في الصحافة، الأمر الذي لم يكن سابقا، لكن اليوم أصبح هناك -يقول بوجدرة- نقاد في الصحافة وهناك أشياء بدأت تتبلور وتتضح، لكن رغم ذلك يعترف بأن النقد الأدبي الجامعي يبقى متأخرا عن الرواية، فمثلا الرواية تطرح أسئلة كثيرة، لم يصل النقد إلى الفصل فيها، كمسألة الهوية أو التاريخ.

هاجسه الثورة وفلكه الجزائر

بوجدرة في بحث دائم عن إجابة لسؤال: لماذا؟

● يبقى الكاتب الجزائري رشيد بوجدرة يلاحق سؤالا يؤرقه دائما، هو: لماذا؟ فهو ليس من الكتاب الذين يقولون إنهم أدركوا الحقيقة أو يمتلكون مفاتيحها، بل يعترف دائما بأنه في بحث متواصل، لا يقول عنها بل عن مدخل إليها، لأنه بالنسبة لبوجدرة لا أحد يمتلك الحقيقة كلها، فهو يغوص في تساؤلات تتحول في أحيان كثيرة، إلى جدلية فلسفية، وفي أخرى إلى عملية تشريح وتحليل نفسي، لكل ما يحيط به، الحاضر والماضي وحتى المستقبل، الأشخاص والأحداث والأفكار، وكل شيء يدور حول محور واحد هو الثورة، وفي فلك واحد هو الجزائر. ردد كثيرا الكاتب الجزائري رشيد بوجدرة، في ندوة "الخبر"، جملة من روايته "الصبار"، "الثورة تجبرك على أن تكون مجرما"، حيث تطرق إلى عدد من الاغتيالات التي وقعت أثناء الثورة بين رفقاء السلاح، يقول بوجدرة "لا أحد مثالي، الثورة لم تخلف ملائكة والرموز لم تكن حقيقة، لأنهم بشر يخطئون ويصيبون"، كما يؤكد أنه لا يزايد على الثورة، بل هو في محاولة متواصلة لفهم الخلل، للإجابة عن سؤال، لماذا وصلنا إلى هنا؟ ما الذي حدث؟ أين وقع الإشكال بالضبط؟ وفي دوامة هذه التساؤلات يقول بوجدرة "علينا أن نصالح أنفسنا مع الماضي، أن نعيد بناء الذاكرة وفق الحقائق وليس الأيديولوجيا ولا الأوهام".

ينطلق بوجدرة دائما من الجزائر اليوم، ليعيد بناء الأحداث بعين المتأمل فيها والمشارك أيضا، في رحلة تشبه كثيرا رحلة بطلي روايته، قصيرة، قصر عمر الدولة الجزائرية 48 سنة، لكن الرحلة تحمل أحداثا ثقيلة وخطيرة، تلخص أكثر من 150 سنة بين الماضي والحاضر، منذ الاحتلال الفرنسي، إلى غاية سنوات بعد الاستقلال، منها ما كان حاسما فيما آلت إليه الأمور اليوم، فمثلا يقول بوجدرة "لو لم يقتل عبان رمضان ومن كانوا معه وأيدوه في مؤتمر الصومام، لربما كنا نعيش مصيرا مغايرا"، ونفس الأمر يتعلق بانقلاب بومدين 65، يقول بوجدرة إن الانقلاب غيّر من وجه ومسار الدولة الجزائرية، لكنه لا يضع من قاموا بها، محل اتهام أو مساءلة، لأنه حسب بوجدرة، كل الثورات تحمل الأخطاء البشرية وتنجح ثم تخفق فيما بعد، وقد تصحح مسارها وقد لا تجد المخرج. المشكل يقول الكاتب "أننا لقّنا الثورة خطأ، لقد صوّرنا الجزائري على أنه القائد الثوري المبشر والذي لا يمكنه أن يقع في المعصية". مضيفا "لكن الآن بدأت تتضح الأمور، إننا ما زلنا نطرح الأسئلة".

لكن السؤال الأساسي بالنسبة لبوجدرة، ليس لماذا فشلنا في بناء دولة أو مجتمع، لكنه يغوص أعمق في كينونة الجزائري، لماذا الجزائر تتعرض للاحتلال؟ ماذا كان الخطأ، وأين كان الانحراف؟ والأهم بالنسبة إليه هو ما العمل؟ فالطبقة المثقفة والتي تحمل هاجس السؤال دائما، لم تجد إلى اليوم الخيط الرفيع الذي يفرّق بين النور والظلام. لا يزال المثقف حسب بوجدرة، محتارا في هذه القضية، رغم توفر المعطيات يبقى كل يبحث في جهته. تتبلور تفاصيل هذا الهاجس في الكتابات المثقفين روائيين أو شعراء، أين نجد قلقا متواصلا ودائما، قلق من الماضي وغموضه، من الحاضر وتعقيداته، ومن المستقبل وتساؤلاته، أين نحن ذاهبون؟ أي طريق نسلك؟ أسئلة يصفها بالمسبقة والفوضوية، حيث لا يخرج بوجدرة الكاتب عن هذا الإطار، الذي وضع فيه المثقف الجزائري. فهو غامض ومبهم، خاصة موقفه من الثورة، وهنا يعترف بأن مأساة المثقف الجزائري، بدأت باغتيال عبان رمضان وكان مصيرا مأساويا، لكنه مع ذلك يفصل بين نظرته لهذا الاغتيال الرمزي للمثقف في الثورة ونظرة السياسي للاغتيال في حد ذاتها، وأنه لا يحكم على التاريخ من منظور سياسي، لكن ككاتب ومبدع، لأنه لا يهدف من موقفه إلى تحقيق أية مكاسب، فهاجسه الوحيد يبقى الكتابة، يقول بوجدرة "وضعت حواجز كبيرة بين النص الكتابي والنص السياسي، رغم أنني كتبت الاثنين، ورغم أن الفصل بين الاثنين صعب والكثير يخلط بين الأمرين"، إلا أن بوجدرة يوضّح أن الأمور كانت واضحة بالنسبة إليه، ويقدّم مثالا عن انتمائه للتيار الشيوعي، فرغم ذلك إلا أن شخصياته الشيوعيين، لم يكونوا أبطالا إيجابيين. ولا قادة سياسيين بل أناس عاديون.

الجزائر: مسعودة بوطلعة

تتواصل فعالياته إلى نهاية الشهر الجاري

"نظرة بناءة 2" ينقل اليوميات ويترجم الأفكار بالآلات الرقمية

تتواصل فعاليات معرض الصور الفوتوغرافية الفنية الموسوم بـ"نظرة بناءة 2"، بمشاركة 12 مصورا، نقل كل واحد نظرته الخاصة في تعبيره عن يومياته وكوامنه، مترجما إياها بطريقة تعبيرية صنعتها آلات التصوير الرقمية، وتوضعت على جدار المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر، منذ الثالث من شهر أفريل الجاري، لتنزع في آخر يوم منه.

الجزائر: هيبة داودي

● ضم المعرض أنواعا عديدة من الصور الفوتوغرافية الفنية، على غرار جدارية محمد بدوي الكبيرة، الموسومة بـ "الرمز"، والبالغ طولها 6 أمتار وعرضها متران، لتضم 60 صورة، ملتقطة من قنوات تلفزيونية عربية مختلفة، في اليوم الثامن من احتلال غزة، بين الساعة الواحدة والثالثة زوالا، وبين الحادية عشرة ليلا والواحدة صباحا، تبرز اهتمامات كل واحدة منها في نفس اليوم والتوقيت. وأوضح محمد بدوي أن جداريته عبارة عن ريورتاج عن حرب غزة انطلاقا من قاعة الضيافة ببيته، وطريقة للتعبير عن انفجار الأنا الداخلي، في ظل تعدد القنوات الفضائية، مبرزا في نفس السياق أن التلفزيون أضحى اليوم موجه أنظار الأشخاص، والمتحكم في ثقافتهم، "أنهم يعتبرون بأن التلفزيون يعمل على تثقيفهم، غير أن الأمر غير صحيح". وأبرز بدوي أنه أراد من خلال جداريته، وبطريقة يراها فلسفية، توقيف الوقت والصورة المتحركة بسرعة فائقة دون توقف، مستغلة الأفراد والمجموعات، مردفا "أمام واقع يتغير بسرعة الضوء والصوت، رأيت أنه من الضروري التوقف والتفكير، والتأمل في ذلك الاستغلال اللاعقلاني للأشخاص، الممارس من قبل مختلف القنوات التلفزيونية..والقول أننا كرهنا من ذلك الاستغلال البشع لعقولنا، فالتلفزيون يولّد النسيان". ومن بين الأعمال التي يحتضنها المعرض، مجموعة صور توثيقية لمصطفى عبر الرحمن، موسومة بـ"الزاوية"، الذي يرى الصورة تحفة تعبر عن هوية أو انتماء حضاري، ما جعله يختار موضوع زيارة "الزاوية"، لتحمل البعض من الصور التي التقطها بعفوية وتلقائية نوعا من الحيوية، حملت مشاهد تعج بالحياة والألوان، فيما تعثر مصطفى في أخذه لبعض الصور التي أتت منتقاة، وفاقدة للتلقائية.وعرض محمد أمين بومنجان جملة من الصور، عنونها بـ "أفق"، تحمل وجوه أطفال في

ليلى قدورة عاشور

مختلف الحالات النفسية، مستعملا الأبيض والأسود فينة، والظل والضوء فينة أخرى، فيما اختار نذير جامعه عرض صور كبيرة الحجم، تحاكي الصحراء وتحديدا منطقتي جانت وتمنراست، وأثرت ليلى قدورة عاشور استعمال تقنية الأبيض والأسود كعودة للأصل في فن التصوير. واختار محمد ياسف الليل لالتقاط صوره الفنية، في نوع من الهروب من الواقع، حيث تأخذ الألوان رداء آخر، ما بين الأحمر والأخضر، ووسم معرضه بـ"ترسّبات"، أما إلياس مزياني فعبر "بدون عنوان" ترجم جانبا من إيمانه بالضوء، موقفا الزمن، وملتقطا صورا من ذاكرته، معيدا المشاهد لجناحه إلى الحياة التقليدية البسيطة.

هـ. د

دياسبورا

مكتبتنا الوطنية ومكتباتهم؟

■ واسيني الأعرج

● الكثيرون لا يعرفون بالضبط ما هو الدور المنوط بالمكتبة الوطنية؟ هل هي فضاء لممارسة التنشيط التي صبغتها طوال السنوات الماضية، وأفرغتها من وظيفتها الجوهرية؟ هل هي سلسلة من النوادي الأدبية والموسيقية والفلسفية، والحرفية، التي يمكن أن تقوم بها أية جمعية صغيرة أو اتحادات فتية وأدبية؟ متى نتعلم أن دور المكتبة الوطنية أكبر من ذلك كله، كما هو في كل بلدان العالم، أي حفظ كنوز الذاكرة الجمعية والإرث العظيم للوطن من التلف، وليس الركض في دائرة الضوء والفراغ، الذي لا يفضي إلا إلى مزيد من فقد المكتبة الوطنية هويتها الأصلية. متى نعرف أن المكتبة الوطنية هي الصورة العليا لثقافة البلد ولقياس حساسيته التنويرية وتنظيمه واستفادته من المنجزات العالمية والإنسانية في مسألة الكتاب؟ مخزن حي لتجميع الإرث والممارسات الثقافية المتنوعة، التي لا تموت وتبين حياة أمة ومقاومتها الثقافية حتى في أقسى الظروف وأصعبها. المتأمل لمكتبتنا الوطنية والمتجول في طوابقها وقاعاتها، سيصاب بالصعقة. ما وظيفتها طوال كل هذه السنوات؟ هل هي دار كبيرة تتقاتل فيها المصالح الدفينة لم تؤد إلا إلى العطالة؟ هناك مشكل تسيير حقيقي فرض عليها قبل سنوات عديدة. لا أتحدث عن وضعها الحالي، لأن الخراب الذي لحق بها سابقا يعطل أية حركة فيها وتحتاج إلى إعادة نظر كلية. تصليح الخراب الذي لحق بوظيفتها الأساسية. انتابتني هذه الأسئلة وأنا أزور في الأيام الأخيرة مكتبة فرنسا الوطنية، ومكتبة الإسكندرية العظيمة أو بيليوتيكا ألكسندرينا، كما كانت تسمى. أحتفظ بالمقارنة مع المكتبة الفرنسية لأن النسبة غير واردة، والفوارق ضوئية، مع أنه كان يمكن أن تستفيد مكتبتنا الموفّرة من تنظيمها، ومن قوتها الكبيرة، بالخصوص فيما يتعلق بالرقمنة والتنظيم الآلي، وتحديد الوظائف وتجديدها بما يخدم التراث على الأمد المتوسط والبعيد، بدل الفرق في الخطاب الرنان، الذي يحل كل المعضلات بالفراغ، بينما الوضع الحقيقي كارثي إلى أقصى الحدود. لنقارنها بمكتبة الإسكندرية التي استفادت بفضل جهود مديرها النشيط والذكي، بنصف مليون كتاب من مكتبة فرنسا كهدية جعلت من المكتبة في لحظة واحدة مرجعا عظيما للباحثين والقراء، بفضل جهاز تسيير مكون من كل ما يمكن تخيّله من رجال عظام ومثقفين كبار ومتخصصين، وحرفيي الكتاب من العالم. ناهيك عن غنى إرثها، ورقمنة كتبها التي جعلت من كل راغب في كتاب مفقود، يكفيه أن يدخل إلى موقع المكتبة ليجد ضالته. هناك مكتبة ورقية ومكتبة افتراضية يمكنك أن تدخلها في أي بلد كنت. بل إن المكتبة اقتنت جهازا سيبدأ في التشغيل قريبا يسمح للقارئ بطباعة الكتاب الذي يشاء، في ربع ساعة، بنفس المواصفات الطباعية المعروفة، بغلافه وبكل ما يحيط به من تقنيات تجعل الكتاب في متناول القارئ بسعر رمزي. هناك عقل خلاق يعرف جيدا وظيفته وما عليه القيام به. لا أتحدث عن تنظيم المخطوطات. فما زلنا في مكتبتنا نشتغل بمنطق الدفن والتوابيت. الحفظ لا يعني الدفن ولكن الاهتمام وإيجاد الوسائل لتوصيل المعرفة إلى كل الأجيال. المخطوطات في مكتبة الإسكندرية، تخرج من مخابئها الباردة، وتوضع تحت تصرف القارئ عن طريق الميكروفيلم، ورؤيتها في أصولها، من وراء زجاج سميك، وتحت ضوء دافئ لا يؤذي هشاشتها. ناهيك عن صالة القراءة التي تعتبر واحدة من أهم مكتبات العالم التي تعطيك الاحساس بأنك في الهواء الطلق، لأن الأسقف الجانبية كلها زجاج مفتوح على الشمس. كل النشاطات الدورية والمحاضرات والندوات تدور في الأصل حول الحفظ، وتقنيات الكتاب والمشاريع العالمية والقراءة العامة. لا توجد أية نزعة تنشيطية، التي توكل عادة لمكتبات الأحياء. مكتبتنا الموفّرة نست وظيفتها وظل جمهورها الوحيد هو كاميرات التلفزيون أكثر من جمهورها الفعلي. حتى جهود الأستاذ الدكتور عيسى وموسى، مديرها الأسبق، أوقفت في منتصفها بعد أن أسس المكتبة المتنقلة Bibliobus، اغتصبت، ودمرت وأفرغت من معناها وتحولت إلى استعراضات أكثر منها عمل في مصلحة القراءة العامة. مازلنا بعيدين عن المقاييس العالمية في تنظيم المكتبات الوطنية الكبرى ووظيفتها العليا والسامية؟ نحتاج أولا إلى ترميم كل التدمير الذي لحق بوظيفتها في السنوات الأخيرة، وجرد النقائص التي جعلت من مكتبة وطنية، تصغر حتى تصبح تنافس مكتبات الأحياء. ننتظر أن تتعافى المكتبة الوطنية باستعادة وظيفتها النبيلة بحثا عن مسلك يضعها على رأس الهرم الثقافي، وتقوم الاعوجاج القاتل والمر الذي بنيت عليه. فكرة إدخال أفلام أرشيف السينما، إلى المكتبة الوطنية مؤخرا، واحدة من أجود وسائل استعادتها لوظيفتها المسروقة. المكتبة الوطنية بحفظها للميراث الوطني الحي، هي وجه الأمة الثقافي. الانطلاقة تبدأ من هنا، من تصليح الخراب الذي ألحقته بها السنوات الماضية، واستعادة وظيفتها الأصلية.

■ يُعدّها: سليمان ملال

صورة الرئيس لم ترفع هذه المرة

ص: "الخبر"

الرئيس عبد العزيز بوتفليقة

● لم يخضع مقر بلدية وهران ولا محيطها القريب للتزيين، كما جرت العادة في كل مناسبة أو تظاهرة كبيرة تحتضنها المدينة، حيث لم يتم إدراج ساحة أول نوفمبر ولا مقر البلدية، ذي الطابع المعماري الجميل، في أي من النشاطات التي تشهدها وهران بمناسبة احتضانها الندوة الدولية الـ16 للغاز الطبيعي المميع. وبالتالي لم تعلق مصالح بلدية وهران، كما جرت العادة، الصورة العملاقة للرئيس عبد العزيز بوتفليقة على واجهتها.

سؤال يجلب وجع الرأس

● صرح نائب في المجلس الشعبي الوطني عن حركة الإصلاح أنه تعرض لنوع من المساومة من طرف وزير، عن طريق وزير آخر، من أجل سحب سؤال شفوي كان قد تقدم به ويخص مشاكل الشباب في أحد القطاعات الحساسة. وقال النائب فيلالي غويني إن الوزير "صاحب الوساطة" طالبه بسحب سؤاله، مبررا ذلك بأن الموضوع يجلب وجع الرأس وفقط ولن يفيد. ولا يعلم الكثيرون أن السؤال الشفوي بات أيضا وسيلة ضغط ومساومة من طرف بعض النواب لقضاء مصالح خاصة. وإلا كيف يقبلون إهمال أسئلتهم لشهور وربما لن ترى النور أبدا في ظل صمت غير مبرر؟

كاميرات مراقبة رغم العجز المالي

● وصلت الحالة المالية لوكالة عقارية بولاية وسطى إلى درجة حرجة، بتسجيل عجز واضح في تسديد مستحقات المقاولات المسندة لها مشاريع بناء السكنات الاجتماعية التساهمية. وفي الوقت الذي كان ينتظر لجوء مسؤولها الأول إلى تطبيق سياسة تقشف، قام بتركيب شبكة كاميرات مراقبة موزعة على أروقة ومكاتب المقر. وهي العملية التي طرحت علامة استفهام لدى الموظفين حول جدوى مثل هذه الإنجازات المكلفة والباهظة.

استجواب الموظفين أهم من التنمية

● يتحدث موظفو إحدى الدوائر الإدارية المتواجدة على تراب ولاية سطيف، أن المسؤول الأول عن الدائرة لا يهمه هذه الأيام "توقف قطار التنمية" في معظم البلديات المنتمية لهذه الدائرة، وأن همه الأول والأخير هو تتبع أخبار الموظفين واستجوابهم بشكل يومي. ووصل الحد بالمسؤول المعني، حسب الموظفين، أن يقضي معظم وقت عمله في مكتبه مع استدعائهم بغية استجوابهم حول أمور جد تافهة.

لقطة "الخبر"

■ ص. م. بن هدار

● اندهش مواطنون اقتنوا صحونا من قصر المعارض بوهران بوجود الخط العبري على ظهر هذه الصحون التي اشتروها من تجار جزائريين. ما دفعهم إلى التساؤل: هل رُفع الحظر عن السلع الإسرائيلية؟

السودان يجمع إعلاميين جزائريين ومصريين

● نظمت إدارة الإعلام الخارجي بوزارة الإعلام السودانية، مساء الجمعة، حفلا ضم الإعلاميين المصريين والجزائريين الذين ذهبوا إلى الخرطوم لتغطية الانتخابات السودانية. وحسب مصادر حضرت الحفل، فإن التعاملات بين الوفدين، في البداية، كان يسودها شيء من الحذر، ولم يكن يعلم أحد أن هذا الحفل للمصريين والجزائريين معا، حيث كان بمثابة مفاجأة، لأن الدعوة وجهت على أنه حفل عشاء، وعندما تقابل الجميع داخل القاعة، خيم الصمت، ولكن بعد فترة وجيزة قام المصريون والجزائريون وحيوا بعضهم البعض.

وال أهم من بعض الوزراء

ص: "الخبر"

مقر التلفزيون

● أسقط مسؤولون في "اليتيمة" تحقيقا من إحدى نشرات الشامنة الإخبارية وأجلت برمجة تغطية نشاط أحد الوزراء، من أجل بث نشاط والي ولاية شرقية.

وتعمد معدو الشريط إظهار صورة الوالي، في مناسبة وطنية، قبل صورة مسؤولين كبار، وهو ما أدى إلى وصف ذات الوالي بـ"ملك نشرات الشامنة"، بعدما بات يظهر في هذه النشرات أكثر من وزراء في الحكومة. وقد تزامن كل هذا مع حصول أحد إطارات التلفزيون على سكن راق بعاصمة ولاية الوالي المعني.

كريم جودي ضحية بركان إسلندا

ص: "الخبر"

كريم جودي

● لم يتمكن وزير المالية، كريم جودي، من العودة إلى الجزائر بسبب اضطراب حركة الملاحة الجوية في أوروبا، على خلفية بركان إسلندا الذي ولد سحابة غبار عملاقة حجبت الرؤية في سماء القارة العجوز. وبالتالي تأجلت جلسة في المجلس الشعبي الوطني كانت مخصصة لمناقشة مشروع القانون المتعلق بمهن الخبير المحاسب ومحافظ الحسابات والمحاسب المعتمد.

بعد 50 سنة.. الشهداء لازالوا ينجبون

● تقدم أحد المواطنين من مديرية النشاط الاجتماعي بمبلة للاستعلام حول الوثائق المطلوبة لتكوين ملف إداري لاستخراج بطاقة معوق لابنته البالغة من العمر 18 سنة. وذهل المواطن وهو يستمع لتأكيدات الموظف الذي ألح على ضرورة استخراج وثيقة من مديرية المجاهدين تثبت أن الفتاة ليست ابنة شهيد، رغم توضيحاته أن الشهداء عليهم رحمة الله ساروا إلى بارئهم قبل 50 سنة، وأن ما شاع حول "الشهداء يعودون هذا الأسبوع" ليس سوى عمل مسرحي... إلا أن ذات الموظف أصر على إحضار الوثيقة..

بداية طي الفضيحة

● كشفت مصادر على صلة بفضيحة سوناطراك لـ"الخبر" بأن أحد أهم شخصيات القضية غادر التراب الوطني، مؤخرا، وشوهد في مدينة فرنسية كبرى. وفسرت مصادرنا هذا المشهد بأنه بداية لـ"انفراج" القضية وطي ملفها كما حدث مع ملفات فساد أخرى تخص بعض الولاة.

ص: "الخبر"

مقر سوناطراك

سكنات الشرطة ممنوعة من الطلاء

● يتساءل الكثير من القاطنين في السكنات الوظيفية التابعة لجهاز الشرطة بمدينة خنشلة، عن سر عدم طلائها أمام الأوساخ التي علتها، والمنظر العام الذي شوهته، خصوصا أنها تقع بوسط المدينة. وأضاف المتسائلون أنهم لا يفهمون كيف أن سكانا لا يدفعون الإيجار ويتم طلاء سكناتهم، بينما سكنات الشرطة استثنيت من العملية.. وحتى الهيئة المشرفة على السكنات يمنع على الشرطة التحدث عنها.

"النهضة" بين زيدان وزرهوني

ص: ح. م

زين الدين زيدان

ص: ح. م

إلياس زرهوني

● انتقد الأمين الولائي لحركة النهضة بقسنطينة "الاهتمام الكبير الذي أولاه الرئيس بوتفليقة للاعب كرة القدم زين الدين زيدان. على الرغم من أنه لم يقدم أي شيء للجزائر، في حين تم تهميش العالم إلياس زرهوني، الجزائري الذي تعلم في الجزائر وتربى فيها، ونبغ في العلم، وقدم إليها بصفته ممثلا خاصا للرئيس الأمريكي، ولم يلق أي تكريم". وناشد هذا المسؤول "النهضوي" السلطة لم شتات علماء الجزائر كما فعلت مع لاعبي كرة القدم.

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوارل سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الإلكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس المؤسس
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43
0 21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق "سمبرك" - الغرب "إيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.42/031.67.53.38
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد إلى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الإثنين 19 أفريل 2010 م الموافق لـ4 جمادى الأولى 1431 هـ

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.35	12.47	16.30	19.29	20.53

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	22°	عنابة	20°
وهران	22°	بشار	29°
قسنطينة	19°	ورقلة	32°

مواطن يقاضي التلفزيون بسبب رفض صرف جائزته

● أقرت الغرفة المدنية لدى محكمة عبان رمضان بإلزام التلفزيون الجزائري دفع 850 مليون سنتيم لصالح مواطن فاز في الحصة الفكرية "ساعة من ذهب"، كانت مسجلة، دون أن تبث بسبب توقيف بث الحصة لأسباب مجهولة. وتسلم الفائز شيكا بقيمة 850 مليون سنتيم بتاريخ 8 جانفي 2008، وإثر توقيف الحصة تماطل التلفزيون الجزائري، حسب الشكوى التي أودعها المواطن، في دفع مبلغ الجائزة التي فاز بها بصفة قانونية وبحضور محضر قضائي.

الجزائر: رتيبة. ص

حوادث مرور

خمسة قتلى في باتنة وعين الدفلى

● قتل شخصان أحدهما في الخمسينات من العمر والآخر في العشرينيات، فيما أصيب شخص آخر بجروح، نهار أمس، في حادث سير شهدته بلدية امدوكال على الطريق المؤدي إلى المسيلة، إثر انقلاب سيارة من نوع ميغان. كما قتل، في حادث مرور، وقع بمرتفع خندق في ضواحي خميس مليانة بولاية عين الدفلى، ثلاثة مواطنين وإصابة 12 آخرين. الحادث نجم عن اصطدام حافلتين كانتا تسيران في اتجاه العاصمة، بشاحنة مقطورة كانت تسير في الاتجاه المعاكس.

باتنة: عبد الناصر ميساوي
عين الدفلى: منصور قوجيل

مؤسسة "رايا" تنقل 10 من زبائن نوكيا إلى جنوب إفريقيا

● أعلنت مؤسسة "رايا"، موزع أجهزة الهواتف المحمولة نوكيا، عن إطلاق حملة ترقوية تفتح المجال لـ10 من زبائنها للسفر إلى جنوب إفريقيا لحضور اللقاءات الثلاثة للمنتخب الوطني الجزائري المبرمجة في الدور الأول، علاوة على منح 75 زبونا بطاقات رقمية تمكنهم من مشاهدة كأس العالم عبر التلفزيون. وكشفت مديرة التسويق بمؤسسة رايا، سارة مكناسي، أن العرض الترقوي سيشرع في تقديمه بداية من اليوم إلى غاية 22 ماي القادم.

الجزائر: سليم بن عبد الرحمان

"جازي" تطلق أرقام غولدن وبلاتينيوم

● أعلن متعامل الهاتف النقال "جازي"، أمس، عن إطلاق خدمة جديدة تعرف تحت تسمية "اختيار أرقام غولدن وبلاتينيوم". وأشار بيان المتعامل أن "الخدمة الجديدة تسمح للزبائن المقبلين لأوراسكوم تيليكوم الجزائر بالحصول على رقم عملي وسهل الحفظ. ويخص الخيار الجديد الدفع البعدي والقبلي معا، ويمكن الاستفادة من الأرقام السهلة من خلال مركز الخدمات المنتشرة عبر كامل التراب الوطني.

الجزائر: ق. ا

المدية

غرق طفلة في عين بوسيف

● عثر، أمس، على جثة طفلة عمرها ثلاث سنوات غارقة في مياه بركة للصرف الصحي بالمكان المسمى بئر بربيعي، بالمخرج الجنوبي لمدينة عين بوسيف جنوبي المدية. الضحية غاصت إلى أعماق بركة كانت تستخدم من طرف عائلتها لصرف المياه المستعملة، منتصف نهار أمس. وقد اكتشفت جثتها في حدود الثالثة مساء؛ حيث تم انتشالها من قبل أعوان الحماية المدنية.

المدية: ص. سواعدي

رغم انقضاء آجال تسليم الشطر الغربي للطريق السريع

الصينيون يتعمدون التماطل في إنهاء الأشغال للحصول على أموالهم العالقة

كشفت مصادر مطلعة لـ"الخبر" أن نسبة أشغال الشطر الغربي للطريق السيار الرابط بين الشلف ومغنية تكاد تكون منتهية، لكن مجمع الشركات الصينية "سيتيك - سي. أر. سي. سي" المكلفة بالإنجاز تتماطل في وضع اللمسات الأخيرة.

وهران: جعفر بن صالح

● حسب نفس المصادر، فإن الغرض من التماطل هو الضغط على مسؤولي الوزارة والوكالة الوطنية للطرق السريعة من أجل تسوية أخر الوضعيات المالية. وتفيد بعض المعلومات بتوصل الطرفين إلى حل بالتراضي يقضي بموافقة مسؤولي الوكالة على تسوية وضعيتين ماليتين ورفض وضعية ثالثة أودعتها الشركة الصينية للمخالصة، دون تقديم تفاصيل عن قيمة المبالغ المالية المُفرج عنها.

وأسرت مصادر على اطلاع بحيثيات الملف عن وقوع خلاف بين الطرفين حول تكلفة الأشغال المنجزة المرتفعة التي أثارت اعتراض الطرف الجزائري. من جهتهم فسر الصينيون الارتفاع بإنجازهم أشغالا إضافية على طول مسار الطريق لم تتضمنها الصفقة الأولية. وتتمثل الأشغال المذكورة في تحويل شبكات مختلفة كالكهرباء والغاز والمياه، وفي بعض الأحيان قنوات مياه الصرف، كانت تعترض مسار الطريق، كان من المفروض أن تتكفل بها شركات سونلغاز والبلديات التي يعبرها الطريق. وفي نفس الإطار أنجز المجمع الصيني حواجز على جانبي الطريق السريع، بالإضافة إلى أشغال مفترقي طرقات.

ورشة من الطريق السيار "شرق - غرب"

ص "الخبر"

وللأسباب ذاتها، تعمدت الشركة الصينية عدم دفع مستحقات شركات المناولة بكراء شاحنات ومعدات أشغال عمومية.

ج. ب

الدرك الوطني يجري تحقيقات بالجملة في مصانع الإسمنت للشرق

● كشف مصدر مطلع لـ"الخبر"، أن الضبطية القضائية استمعت إلى أكثر من 50 شخصا من مقاولين وإطارات على مستوى وحدات الإنتاج التابعة لمجمع الإسمنت بالشرق، بينها مصنع الماء الأبيض بتبسة، وحامة بوزيان وعين التوتة بباتنة.

وشملت إجراءات البحث والتحري قوائم المستفيدين لفترة 3 سنوات من 2003 إلى 2007؛ حيث تسرّبت معلومات عن الاستمرار في تموين بعض المقاولات الخاصة بمادة الإسمنت، رغم تجميد المشاريع أو سحبها نهائيا طبقا لقانون الصفقات العمومية، بعد إسنادها لأسباب عدم المقدرة على الاستمرار في الأشغال أو التأخر عن الآجال المحددة لتسليم هذه المشاريع، في مقابل تنفيذ عمليات التموين المبرمجة من الإسمنت. وهي الكميات التي وجهت للمضاربة في السوق الموازية للإسمنت؛ حيث تجاوز سعر الكيس الواحد 700 دج. وهي الكميات التي تمكنت من خلالها بعض الأطراف النافذة في هذه السوق من تكوين ثروات بالملايير في فترات قياسية.

وقد مست التحقيقات مديريات فرعية بمجمع الشرق للإسمنت، منها مديرية التسويق؛ حيث وقفت الضبطية القضائية على عدة أخطاء إدارية في الوثائق التجارية والمحاسبية المتعلقة بخروج أطنان من الإسمنت.

تبسة: زرفاوي عبدالله

مجرد رأي

جعفر بن صالح

قرية آيت كوفي لمواجهة القاعدة في دول الساحل

● تناقلت وسائل الإعلام، مؤخرا، أخبارا حول صفقة بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية لاقتناء طائرات "أواكس" وطائرات دون طيار وأنواع أخرى من الأسلحة للحقة بقايا الإرهابيين بمنطقة الساحل الإفريقي. في نفس الإطار، احتضنت الجزائر قمة لدول الساحل للتفكير في إستراتيجية موحدة لمكافحة عناصر القاعدة. وفي المقابل، أسفرت مجهودات عقلاء قرية آيت كوفي ببوغني وتجنيد المواطنين، عن إطلاق سراح "عمي علي" المختطف من طرف جماعات إرهابية للمطالبة بفدية، بعد أن فشلت مصالح الأمن في ذلك. فهل عزيمة قرية آيت كوفي أقوى من طائرات "الأواكس" وأحدث تكنولوجيات وزارة الدفاع التي تستهلك أول ميزانية في الدولة؟ لا مجال للمقارنة بالتأكيد، لكن الواقع أثبت العكس. فهل كان لزاما على قادة بلدان الساحل المجتمعين في الجزائر الاستنجاد بعقلاء قرية آيت كوفي للتخلص من القاعدة؟ السؤال يحمل في ثناياه الجواب. وما على القادة إلا السعي من أجل إقامة دولة مواطنين نابعة من سيادة الشعب، بعيدا عن أساليب القهر والقوة وسلب إرادة الشعوب واستنثار الحكام بالرأي على حساب الأغلبية. وبالمختصر: إرساء نظام ديمقراطي يجعل من المواطن أحسن نظام مناعي للدولة ومؤسساتها، وهو ما يغنيها عن إنفاق ملايير الدولارات لاقتناء أحدث الأسلحة لمواجهة العدو المفترض الذي تتفنن القوى العظمى في خلقه لإرغام الدول المتخلفة على أن تكون ضمن الزبائن الدائمين لشركات صناعة الأسلحة المتعددة الجنسيات. ويحضرني هنا تصريح للمحامي مقران آيت العربي "الديمقراطية أقل تكلفة من الديكتاتورية". ولقد أعطتنا دولة الدانمارك مؤخرا درسا في هذا الصدد بغلق سفارتها بسبب "ارتفاع تكاليف الحراسة الأمنية". وبإتباع نفس المنطق، ماذا لو احتسب الجزائريون التكاليف الأمنية التي تتكبدها الخزينة العمومية لبقاء النظام الحالي وحمايته من الأعداء المتربصين به. لا شك أن الجزائريين سيتخذون نفس قرار دولة الدانمارك بغلق "السلطة" مع الاحتفاظ بتمثيل رمزي.

حركة سكان بوغني وقرية آيت كوفي أثبتت بما لا يدع مجالا للشك، أن المقاربات العسكرية والأمنية البحتة لمكافحة الإرهاب مآلها الفشل؛ إذ هي أغفلت عامل المواطنين والمجتمع المدني الحقيقي. وإحساس المواطن بحب الانتماء لوطنه يبدأ بانتخابات حقيقية تفرز ممثلين حقيقيين للشعب وليس نظاما يعد نفسه منذ الاستقلال.

lalousalah2000@yahoo.fr

سحب العدد 5970
ليوم 18 أفريل 2010
444.439 نسخة

عودة الرحلات نحو مطار مرسيليا مؤقتا

● أعلنت شركة الخطوط الجوية الجزائرية، في بيان لها أمس، أنه تم إعادة فتح خطوطها الجوية باتجاه مطار مرسيليا بصورة مؤقتة بدءا من الثالثة زوالا من مساء أمس إلى غاية مساء اليوم على الساعة الثالثة بعد الزوال. وبهذه الإجراءات، يضيف البيان، فإن الشركة تكون قد برمجت رحلتها المعتادة ذهابا وإيابا من مطار هواري بومدين إلى مطار مرسيليا بفرنسا، التي تشهد العديد من مطاراتها شللا بسبب سحب دخان بركان أيسلندا.

الجزائر: ياسين. ب